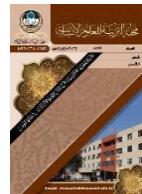




مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



التحليل المكاني للمرتكزات الجغرافية الرئيسية في ناحية الشورة

لمياء حسين علي²

محمد احمد عبود احمد¹

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية / العراق - الموصل^{1,2}

الملخص

معلومات الارشفة

تعد المرتكزات الجغرافية العامل الاساسي والمهم لإقامة أي مدينة أو منطقة ، فمعرفة الخصائص الطبيعية للمنطقة من حيث البنية الجيولوجية والتربة والسطح والمناخ لها تأثير كبير في نشأة المدينة فمن خلالها يتم معرفة نوع البناء والمحاصيل الزراعية وانواع الانشطة الممكن اقامتها ، كما ان للخصائص البشرية دوراً بارزاً في معرفة توزيع سكان المنطقة ونوعهم وثقافتهم ، يهدف البحث بشكل اساسي إلى معرفة المرتكزات الجغرافية الرئيسية (الخصائص الطبيعية والبشرية) التي تتضمنها ناحية الشورة وابراز اثرها في نشأة منطقة الدراسة وتطورها وما دور الخصائص الطبيعية في معرفة البناء المناسب ونوع المزروعات الممكن زراعتها ، وتركزت مشكلة البحث في معرفة ما اثر المرتكزات الجغرافية في نشأة ونمو وتطور ناحية الشورة ، وتوصل البحث إلى جملة من النتائج منها تحتوي ناحية الشورة على تراكيب جيولوجية مهمة وتربة جيدة صالحة للزراعة ادت إلى نمو وتطور ناحية الشورة. كما تحظى ناحية الشورة باعتدال مناخي من حرارة معتدلة في معظم ايام السنة وتساقط امطار فصلية تبلغ ذروتها في فصلي الربيع والشتاء ومعدل سرعة رياح يصل الى (5.47 م/ث) ومستوى رطوبة جيد ساعد على اقامة الخدمات وتجمع السكان فيها. و زيادة عدد السكان في منطقة الدراسة وخاصة بعد عام 2020 إذ زاد معدل النمو السكاني في عام 2023 كما زاد عدد الذكور عن الاناث وزيادة عدد الريف عن الحضر بمعدلات عالية. و زيادة عدد الخدمات في ناحية الشورة من خدمات تعليمية وبلغت 55 مدرسة ابتدائية و 27 مدرسة ثانوية ، كما زادت الخدمات الصحية وبلغت 17 مركز صحي وزيادة الخدمات الادارية وبلغت 12 مركز اداري فيها

تاريخ الاستلام : 2024/6/23

تاريخ المراجعة : 2024/6/20

تاريخ القبول : 2024/7/22

تاريخ النشر : 2025/11/1

الكلمات المفتاحية :

ناحية الشورة - التكوين الجيولوجي -

التربة - المناخ - نمو السكان -

تركيب السكان.

معلومات الاتصال

محمد احمد عبود

Muhammad651996@gmail.com

DOI: *****,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Spatial analysis of the main geographical pillars in the Shura district

Mohammad Ahmed Aboud Ahmed¹ Lamia Hussein Ali²

University of Mosul / College of Education for Human Sciences / Geography Department / Iraq - Mosul^{1,2}

Article information

Received :	23/6/2024
Revised	22/6/2024
Accepted :	22/7/2024
Published	1/11/2025

Keywords:

Al-Shura district - geological formation - soil - climate population growth - population composition

Correspondence:

Mohammad Ahmed Aboud
Mohammad651996@gmail.com

Abstract

Geographic foundations are the basic and important factor for establishing any city or region. Knowing the natural characteristics of the region in terms of geological structure, soil, surface, and climate has a major impact on the establishment of the city, through which the type of construction, agricultural crops, and types of activities that can be established are known. Human characteristics also have a prominent role in knowing The distribution of the region's population, their type and density. The research aims mainly to know the main geographic foundations (natural and human characteristics) that are included in the Shura district and to highlight their impact on the emergence and development of the study area and the role of natural characteristics in knowing the appropriate construction and the type of crops that can be grown. The research problem focused on knowing what The impact of geographical foundations on the emergence, growth and development of the Shura district. The research reached a number of results, including that the Shura district contains important geological structures and good soil suitable for agriculture, which led to the growth and development of the Shura district.

The Shura district also enjoys a moderate climate, with moderate temperatures most days of the year, seasonal rainfall that peaks in the spring and winter, average wind speeds of up to 5.47 m/s, and a good level of humidity that helped establish services and gather residents there. And the increase in the population in the study area, especially after the year 2020, as the population growth rate increased in 2023, as the number of males increased over females, and the number of rural over urban areas increased at high rates. The number of educational services in the Shura district increased, reaching 55 primary schools and 27 secondary schools. Health services also increased, reaching 17 health centers, and administrative services increased, reaching 12 administrative centers

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة

إن دراسة أي منطقة جغرافية يجب أن يسبقها معرفة المرتكزات الجغرافية لهذه المنطقة من حيث النواحي الطبيعية والبشرية للمنطقة ، فمعرفة البنية الجيولوجية ومدى قدرة الأرض على تحمل البناء عليها وشق الطرق وإقامة البنيات الضخمة يعد من أهم مرتكزات إقامة أي مدينة أو ناحية ، كما ان للتربة والمناخ الأثر المهم في معرفة نوع المحاصيل الممكن زراعتها ونوع الحيوانات الممكن تربيتها ، كما ان للخصائص البشرية من حيث الكثافة والتوزيع والنوع لها دوراً بارزاً في دراسة منطقة الدراسة ومعرفة نشأتها وتاريخها ، تعد ناحية الشورة إحدى نواحي محافظة نينوى والتي تتبعها إدارياً ، كما تعد إحدى النواحي الكبيرة والتي تمتلك أعداداً ضخمةً من السكان ، تمتلك ناحية الشورة العديد من الخصائص الطبيعية والتي تميزها عن غيرها .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة المشكلة الرئيسية للبحث على النحو الآتي:

ما هو دور المرتكزات الجغرافية الطبيعية والبشرية في نشأة ونمو ناحية الشورة ، وما أثرها في جذب السكان إليها ؟

فرضية البحث:

تتركز فرضية البحث في الإجابات التالية :

تحتوي ناحية الشورة على جملة من الخصائص الطبيعية المهمة والبارزة والتي تمثلت في البنية الجيولوجية والتربة والمناخ والتي أدت إلى نمو ناحية الشورة ، كما أن للخصائص البشرية من حيث النمو السكاني المتزايد ، والكثافة السكانية ، وتوزيع السكان كان له الأثر الفعال في نمو وتطور ناحية الشورة.

هدف البحث:

لكي نتحقق من مشكلة البحث ونثبت فرضيتها العلمية ، لابد من معرفة الهدف من الدراسة ؛ إذ يهدف البحث إلى دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية في ناحية الشورة من خلال تحقيق العديد من المتطلبات :

- 1-تهدف الدراسة إلى معرفة الخصائص الطبيعية لناحية الشورة من خلال دراسة التركيب الجيولوجي والتربة والمناخ في المنطقة ، وعلاقته بنمو الناحية وتطورها.
- 2- معرفة تاريخ ناحية الشورة وكيفية نموها وتطورها.
- 3-معرفة النمو السكاني لناحية ، والتركيب المكاني فيها.

منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الأقليمي من خلال دراسة ناحية الشورة ، وتطورها الطبيعي والبشري ، والمنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل المعلومات من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة.

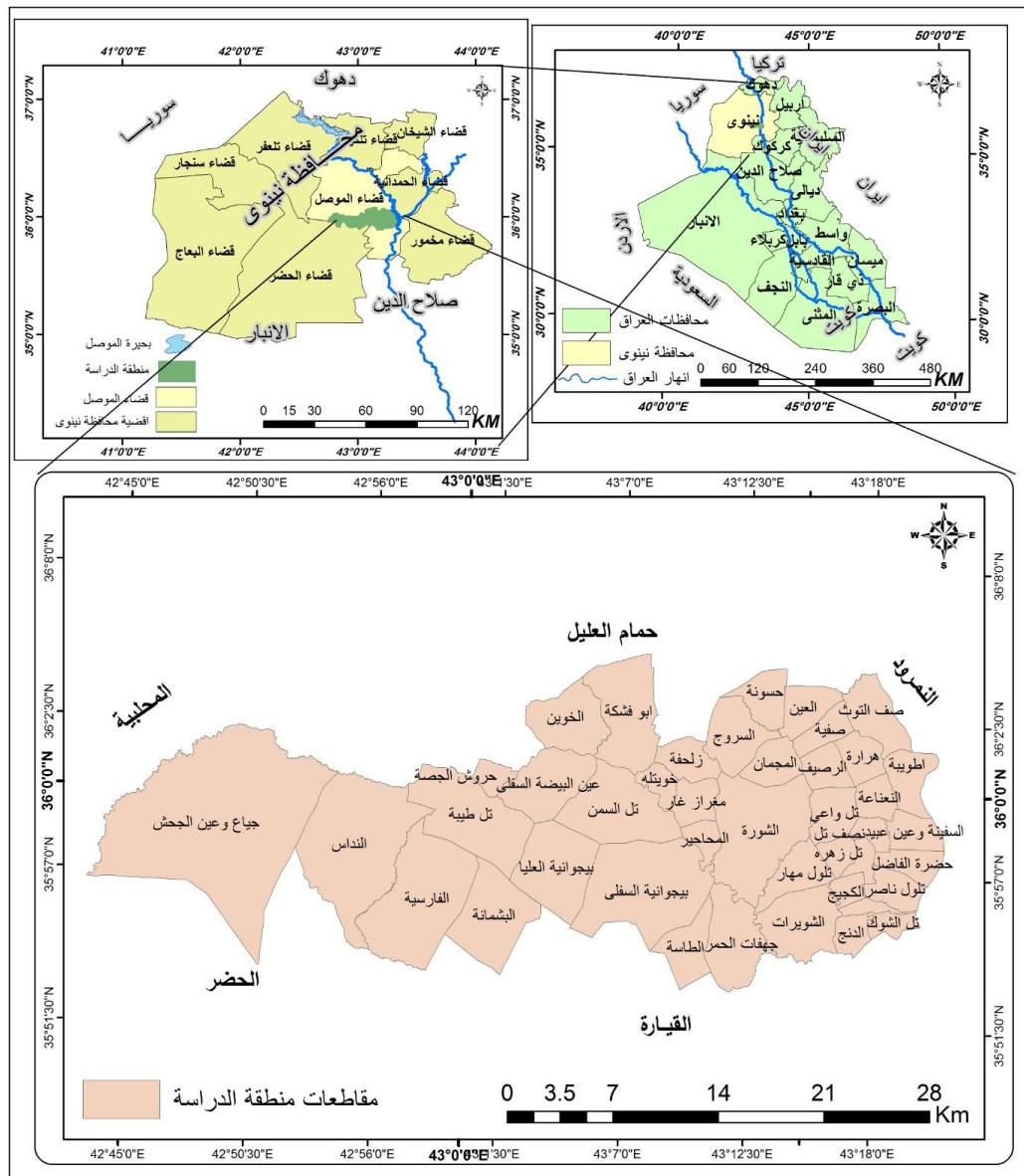
موقع منطقة الدراسة:

تقع ناحية الشورة جغرافياً كما موضح في الخريطة (1) في الجزء الشمالي الغربي من العراق وبالتحديد في الجزء الشرقي من محافظة نينوى ؛ إذ تعد ناحية الشورة إحدى النواحي التابعة إلى قضاء الموصل ، يحد ناحية الشورة من الشمال الشرقي قضاء حمام العليل ومن الجزء الشمالي الغربي ناحية المحلبية ويحدها من الجنوب الشرقي ناحية القيارة ومن الجنوب الغربي ناحية الحضر ، أما من الشرق فيحدها ناحية النمرود (تابعة إلى قضاء الحمدانية) ومن الغرب قرية تل عبطة ، تحتوي ناحية الشورة على (65) قرية توزع في جميع أنحاء الناحية ، والتي جعلت منها ناحية كثيفة السكان لوجود هذا العدد من القرى فيها ، كما تبلغ مساحة الناحية حوالي 741,6 كم² وهي تابعة إدارياً إلى قضاء الموصل التابع إدارياً لمحافظة نينوى .

اما فلكياً فتقع ناحية الشورة بين خطى الطول ($0^{\circ} 45^{\circ} 18^{\circ} 0^{\circ} -42^{\circ} 0^{\circ} 43^{\circ}$) شرقاً ، وبين دائري عرض ($0^{\circ} 0^{\circ} 36^{\circ} 0^{\circ} 46^{\circ} 35^{\circ}$) شمالاً وبذلك يغلب على ناحية الشورة صفة الانبساط ما عدا الأجزاء الشرقية يتواجد فيها ارتفاع بسيط.

الحدود الزمانية : تركزت الحدود الزمانية للدراسة على سنة واحدة فقط وهي عام (2023) كونها دراسة واقع حال.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على : خارطة العراق الادارية ، وخارطة محافظة نينوى الادارية ، وخارطة الشورة الادارية، صادرة عن الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، 1990.

1 : الخصائص الطبيعية :

تؤثر العوامل الطبيعية تأثيراً كبيراً في اختيار موقع المستقرات البشرية بصورة عامة كونها تؤثر على مختلف الأنشطة البشرية والاقتصادية كونها المسئولة عن توفير الغذاء للسكان⁽¹⁾، إذ تعد دراسة الخصائص الطبيعية ذات أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وخاصة في الدراسات الحضرية والريفية ، فلها دورها الفعال في تحديد استعمالات الأرض فمن خلالها يمكن استغلال موارد المنطقة لخدمة السكان وتوفير سبل العيش والراحة لهم.

1-1 : النشأة والتاريخ:

ان لكل منطقة صفتها التاريخية التي تميزها ؛ اذ لابد أن يكون لكل منطقة تطور زمني وجغرافي مرتب به إلى أن وصلت ما عليه اليوم لذلك نجد ان ناحية الشورة ، يعود تأسيسها إلى عهد السلطان عبد الحميد احد حكام (الدولة العثمانية)، وقد استخدمنا العثمانيون منطقة عسكرية وبنوا فيها بنية كبيرة استخدمت كمخفر للشرطة، وهذه البناءية فيها عدد من الغرف للشرطة وبئر ماء ارتوازي ، و(استطيل) للخيول، وكانت تعرف بالشرطة الخيالة وهم مسؤولون عن الأمن في الشورة والقرى التابعة لها، تقع الشورة على طريق بغداد الموصل وهو طريق للقوافل التجارية ويسمى (الدرب السلطاني)، يوجد في ناحية الشورة والقرى التابعة لها (145) تل أثري، وقد عرف الإنسان الزراعة فيها وبالتحديد (قرية حسونة) التي تعد اقدم القرى الزراعية في التاريخ اذ تبعد عن الناحية قرابة (5 كم)، إلا أن هذه القرية مهملة من كافة النواحي على الرغم من مكانتها التاريخية ، غير ان ناحية الشورة لا زالت تعاني من الإهمال من كافة مناحي الحياة الخدمية والاقتصادية .

يرجع تاريخ سكن الشورة من قبل عشيرة العميرة سنة (1847) وكان اول خيال يصل الشورة الفارس خليف العبد الله مع مجموعة من أبناء العشيرة إلى النقطة القريبة من مدخل الشورة الحالي الي هي عين الطاسة وسميت الشورة لوجود الماء المالح لهذه العين مع ان تاريخ الحضارة الاشورية يقول ان معنى التسمية منطقة الشورة هي وجود مربين النحل والمتمثلة بمنطقة المقابر والتي هي تعتبر تلوا أثرية مع العلم انه كان أقوام آخرون يقطنون المنطقة كالشرابين والبيجوان والعباسيين الذين تمتلوا بعشيرة الشورتان العباسية.

⁽¹⁾ غزوan درويش عيسى الخفاجي ، التحليل الجغرافي للاستيطان الريفي في قضاء الموصل ،جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، اطروحة دكتوراه، 2023، ص 98.

تعني كلمة الشورة الأرض المالحة وتكتب بالتناء المربوطة وليس كما تكتب في وسائل الإعلام، وكانت فيها عين ماء يستخدمها الأهالي، ومعظم آبار المياه تحتوي على الكبريت وفقاً لتركيب المنطقة جيولوجياً، يبلغ عدد القرى التابعة لها (65) قرية ..، ممتدة على مساحات واسعة، معظم بيوت الناحية مبنية من الإسمنت (البلوك)، ويوجد داخل القصبة بعض الشوارع المعدبة، في مطلع السبعينيات تم إنشاء مبني سراي حكومي وهو عبارة عن مركز للشرطة وبنية لمديرية الناحية ومركز صحي، وكانت فيها مكتبة عامة تحوي أعداداً كبيرة من الكتب الثمينة كان أمين المكتبة السيد (محمد بشير عسل عليوي) الذي كان حريصاً على تلك الكتب ، وتوجد محطة حكومية لتوزيع الوقود أما الاتصالات فإن بدايتها خط هاتف يربط الشورة - بناحية حمام العليل ، وكان موظف مسؤول عن خط الهاتف (يوسف الشيخ أحمد) ويقوم بصيانته وتصليحه، وتم بناء بناية للبريد والاتصالات وتوجد بذالة حديثة سيتم ربطها بـ(الكابل الضوئي)، كما توجد بنايات لمديرية الناحية، المجلس البلدي، بلدية الشورة، وبنية لماء الشورة ، أما محطة القطار بنيت في فترة الاحتلال البريطاني، كما تقع الشورة على خط سكة حديد الموصل - بغداد، يوجد فيها عدد من المدارس الابتدائية للبنين والبنات وثانويات للبنين والبنات، وثانوية إسلامية، وتوجد محطة كهرباء ثانوية لتزويد الناحية بالكهرباء ، وتضم بعض المناطق على مادة النفط الخام حسب المسح الجيولوجي.

يربط الشورة بالموصل، شارع فرعى طوله (7 كم) بالشارع العام، كما يربط الشورة بالموصل شارع معبد يتصل بشارع الموصل - بغداد الجديد وعلى بعد (7 كم) من الناحية يقع مقر الشركة العامة للكبريت المشرق التي تأسست في نهاية السبعينيات من القرن العشرين وتنتج الكبريت الخام وحامض الكبريت والشب والكاولين، إلا أنها متوقفة عن العمل منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003م. وكذلك يوجد مشروع الطاقة الحرارية لإنتاج الكهرباء، إلا أن المشروع توقف بسبب الحصار الاقتصادي على العراق. يوجد عدد من المساجد والجوامع في الناحية، عدد الجوامع في القصبة (12)، وفي القرى التابعة لها (58) مسجداً وجاماً. أما على الصعيد الرياضي توجد فرق شعبية في الناحية، ولا يوجد ملعب رياضي في الناحية أسوة بالنواحي الأخرى، على الرغم من وجود لاعبين جيدين يمكن الاستفادة منهم في فرق المحافظة، يوجد في الشورة أسواق لبيع المواد الغذائية ومحلات لبيع الملابس والأجهزة المنزلية ومحلات صناعية، وتفتقر الشورة إلى دائرة للزراعة ودائرة للبيطرة لمعالجة الأمراض التي تصيب الحيوانات والدواجن، وكذلك بحاجة إلى منتديات علمية ورياضية، ومصرف يقوم لتمشية المعاملات المالية وصرف رواتب المتقاعدين، كما توجد نسبة عالية من البطالة بين الشباب في الناحية، لعدم وجود مشاريع صناعية وزراعية عاملة، يسكن الناحية أبناء قبيلة الجبور كما أن الناحية تمتاز بالحكم العشائري لفض النزاعات العشائرية بين المتنازعين ومن أهم البيوت الكبيرة في الشورة بيت الملا منصور .

وقد كُتب في جريدة الوقائع العراقية في عددها (1531) من سنة (1968) : استنادا إلى المادة الرابعة من قانون ادارة الالوية رقم (16) لسنة 1945 وبناء على ما عرضه وزير الداخلية ووافق عليه مجلس الوزراء، رسمنا بما يأتى -

1- إبدال اسم قضاء الشورة باسم قضاء الشرقاط ونقل مركزه من قصبة حمام العليل إلى قصبة الشرقاط ويرتبط بالقضاء المذكور ما يلي : -

آ - ناحية القيارة.

ب - ناحية الزاب.

ج - منطقة ناحية الشرقاط.

2 - نقل مركز ناحية الشرقاط من قصبة الشرقاط إلى قصبة حمام العليل وإبدال اسم الناحية المذكورة باسم ناحية حمام العليل وتلحق كافة المقاطعات التابعة لناحية الشرقاط بمركز قضاء الشرقاط، اما ناحية حمام العليل فترتبط بقضاء مركز الموصل وتتبعها المقاطعات المبينة اسماؤها ادناه : -

(البوسيف و ككركوطية و الابيض و العذبة و كنطيرة و العريج و المعيدي والبو جواري واللازاكه وتل الهشم و قبر العبد و حمام العليل و خربة ملك و الخرار والبوير والهم و جهينة و منيرة و جهوني وخوينلة والخسان والمنقار و بئرين جعيдан و بزونة و بيرة و حسونة و العين و صفية و صف التوت والسروج و زلفة و حروش الجصة و ادحنة والخوين و ابو فشكة و ابو غلاوين و عين البيضة السفلی والمرج و عين ناصر و الرفينة والعربيد و باخيرة و عبلة و عليلة و السلماني و عين بقرة والجرن و ابو عرائس و عين البيضة العليا و ابو جرادي وقرية حمام العليل و خربة ابن اغوان و الشيخ يونس و الدباجة و امام حمزة و العريش و عين شريدة خربة الطير و الالوية و المستنطق الغربي و المستنطق الشرقي و كراشي و خربة كافور و القيارة⁽¹⁾ .

1-2 : البنية والتركيب الجيولوجي :

يقصد بالبنية والتركيب الجيولوجي معرفة الطبقات الصخرية وتركيبها المعدني والتربة ومدى قدرتها على تحمل الأبنية الكبيرة وحفر الأنفاق للطرق والمجاري⁽²⁾ . لدراسة التركيب الجيولوجي لموضع أي مكان أهمية خاصة في الدراسات الحضرية خصوصاً تلك التي لها علاقة بالمباني من خلال معرفة قابلية التربة والصخور ومدى صلاحتها للبناء والعمان وتحديد مستوى المياه الجوفية ومدى أهميتها في نمو كل مدينة⁽³⁾ .

⁽¹⁾ (جريدة الواقع العراقية، العدد 1531 ، بتاريخ 31 - 1 - 1968، مقال نقل عن عبدالرحمن محمد عارف (رئيس الجمهورية).

⁽²⁾ (خلف حسين الدليمي ، تخطيط المدن ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، ط1 ، الاردن ، عمان ، 2018 ، ص 97.

⁽³⁾ (احمد علي اسماعيل ،اسس علم السكان وتطبيقات الجغرافية ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1977 ، ص 252.

تحوي منطقة الدراسة على ثلاثة تراكيب جيولوجية موزعة بصورة متباينة فيها وهذه التراكيب هي :

اولاً: عصر المايوسين الأوسط :

تكوين الفتحة (الفارس الأسفل)

يعد تكوين الفتحة أو ما يسمى الفارس الأسفل من تكوين عصر المايوسين الأوسط و يتكون من الطفل الرملي والدلومايت والطفل الجبسي ، كما تداخل معه مواد كلاسية ؛ إذ يحتوي على حجر طيني رملي محمر أو حجر كلاسي .

يمتد هذا التكوين كما نلاحظ في خريطة (2) في أغلب أجزاء منطقة الدراسة ويحتل النسبة الأكبر منها ؛ إذ يمتد في الأجزاء الوسطى والشمالية والشرقية وبعض الأجزاء الجنوبية .

ثانياً: عصر المايوسين الاعلى :

-تكوين انجانة :

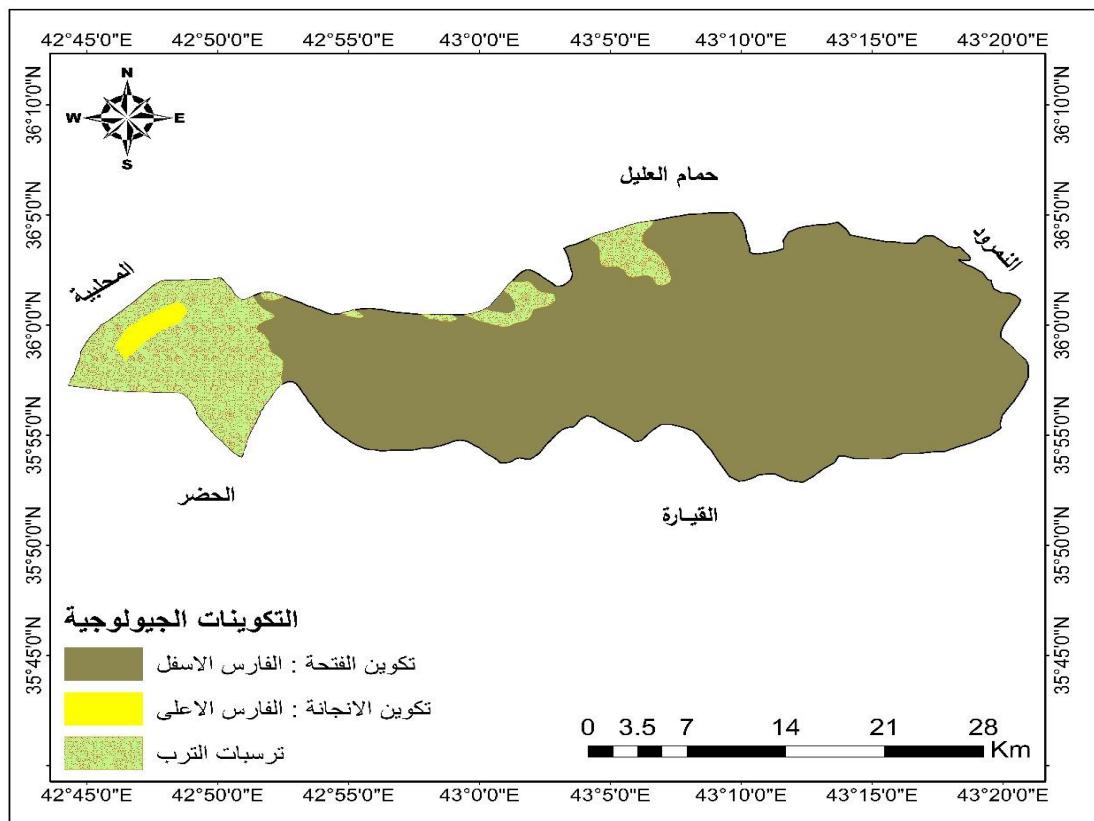
يعد هذا التكوين بشكل عام من التكوينات الجيولوجية التي تعود إلى عصر المايوسين الاعلى والتي تتألف من تكوينات الصخور الطينية الكلاسية وغرينية ذات ألوان حمراء اللون مخضرة جزئياً وتكوينات من الصخور الرملية ذات لون رصاصي إلى بني أخضر وأصفر وتكون ذات طبيعة هشة ⁽¹⁾ .

ومن خلال ملاحظة الخريطة (2) نجد أن تكوين انجانة يمتد في الأجزاء الغربية والجنوبية الغربية من منطقة الدراسة وفي الأجزاء الجنوبية الشرقية من الناحية .

كما تحتوي منطقة الدراسة على جزء قليل من تربات الترب المتبقية والتي تتواجد في الأجزاء الغربية من منطقة الدراسة وتمتد في نسبة قليلة جداً منها.

⁽¹⁾حنين عبدالمهدي حمود الكرعان ، استخدام المكننة الزراعية والاسمندة وتقنات الري واثرها في مستوى الانتاج الزراعي للمناطق الصحراوية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الجغرافية ، 2023 ، ص 79 -

خريطة (2) التكوينات الجيولوجية في ناحية الشورة



Republic of Iraq , State Establishment of Geological Survey and Mining ,Geological Map Of AL_MOSUL QUADRANGLE ,Sheet NJ-38-(13 ,14, 15) ,Baghdad – Iraq,1995.

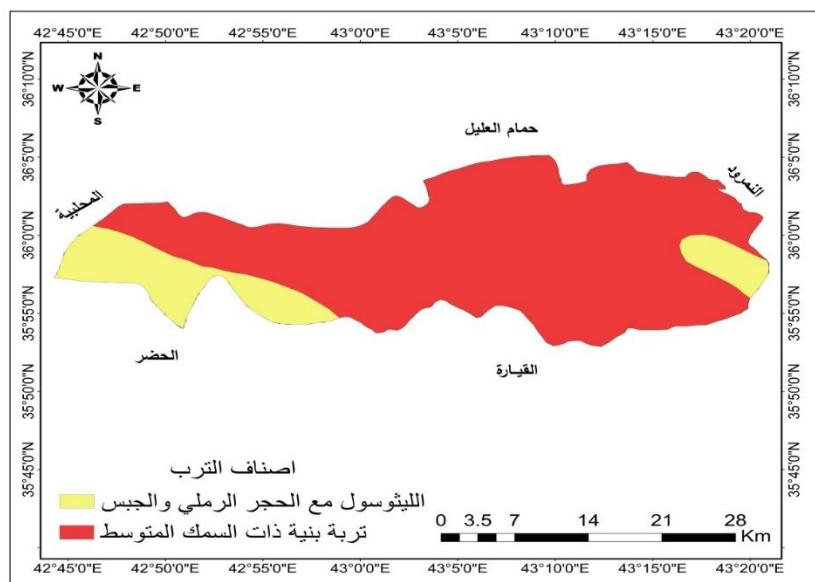
Arc map v10.8 - برنامج

1-3: التربة (Soil)

تعد التربة المكون الطبيعي المهم بين الغلاف الغازي والصخري والحيوي الذي نشأ بعمليات فيزيائية وكيميائية (1) . كما أن التربة تعد العامل الأساسي لإقامة المجتمعات والأنشطة البشرية المختلفة ، فدراسة التربة من أجل اقامة المدن وعمران المدينة ومعرفة نوع المحاصيل الزراعية التي يمكن زراعتها فيها ومدى اهميتها في تطور المدينة ونشأتها وارتکرت على جملة من الخصائص والمميزات (2)

من خلال الخريطة (3) والتي توضح تصنیفات الترب في ناحية الشورة ؛ إذ وضحت أن ناحية الشورة تحتوي على صنفين من الترب وتباین مساميّ فيها ، تمتد تربة الليثوسول مع الحجر الرملي والجبس (التربة الجافة الجبسية) في الأجزاء الوسطى والجنوبية والشمالية من منطقة الدراسة وهي بذلك تتحل النسبة الأكبر من ناحية الشورة ، أما النوع الثاني من التربة فهو التربة البنية ذات السمك المتوسط والتي تمتد في الأجزاء الغربية والجنوبية من منطقة الدراسة وهي تربة خصبة صالحة للزراعة وقد ساعد ذلك على الجذب السكاني والاستيطان البشري الكثيف فيها ، لذلك نجد تجمع أغلب القرى في هذا النوع من التربة .

خريطة (3) توزيع التربة في ناحية الشورة



¹ (ابراهيم شريف وعلي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، ط 1 ، 1985 ، ص 7)

² (عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل ، جامعة قطر ، مطباع قطر الوطنية ، قطر ، 1990 ، ص 38)

-P. Buring. P soil and condition in Iraq, Ministry of Agriculture, Exploratory soil map of Ira Map 1, Scale 1/1000000 Baghdad, 1960

ـ برنامج Arc GIS v10.8.1

٤-١: السطح (Surface)

إن الدراسات الجغرافية تهتم بدراسة أشكال السطح في أي مدينة أو إقليم لأهميتها في معرفة الجانب الطبيعي للمنطقة المدروسة وانعكاس الصورة الحقيقة للتضاريس ومظاهرها وتأثيراتها في استخدام الأرض^(١). إذ أن دراسة مظاهر السطح من تضاريس مختلفة في المنطقة تساعد في إصدار القرارات الناجحة والتوجيهات الصائبة في اختيار أفضل المواقع لنشأة أي استخدام يخدم الناحية وتطورها^(٢). كما أن التضاريس الأرضية وطبيعة الانحدار تتحكم في موضع المدن ؛ إذ إن لها الدور الأساسي في شكل البناء وطبيعة التوسيع (أفقياً أو عمودياً) وكيفية توزيع الاستعمالات والأنشطة على أرض المنطقة المدروسة ؛ إذ إن أفضل مناطق التوسيع المناطق التي يكون انحدارها ما بين (5-10) درجة لدورها في تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي بدون محطات ضخ الماء ، أما في المناطق الجبلية فإن المناطق التي يصل انحدارها 30 درجة وتكون مسقراً تكون مناطق صالحة لل عمران بعكس المناطق الشديدة الانحدار وغير المستقرة^(٣).

من خلال الخريطة (٤) والتي توضح الارتفاعات في ناحية الشورة نلاحظ غلبة الإنبساط على مناطق الناحية مع وجود بعض ارتفاعات الخفيفة فيها ؛ إذ يتدرج الارتفاع ما بين (347-179) م وتنتوء بشكل متباين في جميع أنحاء الناحية ، تسود الارضي التي يصل ارتفاعها إلى (347) م في الأجزاء الوسطى والشمالية الغربية من المنطقة وجزء طفيف من الناحية الجنوبية ؛ إذ يغلب عليها الارتفاع البسيط في المنطقة وتكون أكثر أجزاء الناحية ارتفاعاً وتتواء في القرى التالية (رجل الجبلة ، تل طيبة ، اجياع ، عين البيضة السفلى ، بيجونية عليا ، الفارسية عليا ، النداس ، زعيزيعة ، الطاسة ، جيفات العمر ، الشرتان ، الخوين السفلى ، الخوين عليا ، ابو فشكة ، حسونة ، صلية ، العين ، الحجاجي) وبذلك يحتل هذا الارتفاع الجزء الأكبر من الناحية ، أما المناطق الأقل ارتفاعاً والتي تتوضح في خريطة (٤) والتي تكون أقل من (347) م فوق مستوى سطح البحر فتقع في جنوب الارتفاع السابق الذكر وفي الأجزاء الغربية وعلى شكل شريط متند جنوب الارتفاع السابق الذكر وفي القرى التالية (عين الجحش الشرقية ، شك الشيطان ، خزنة ، تل طيبة ، النزاوة ، الخليف ، العجمان ، الرصيف) ، أما الأجزاء الأقل ارتفاعاً والتي تعد الأرضي السهلية المنبسطة فتتواء في غرب ناحية لشورة وفي الأجزاء الجنوبية الشرقية

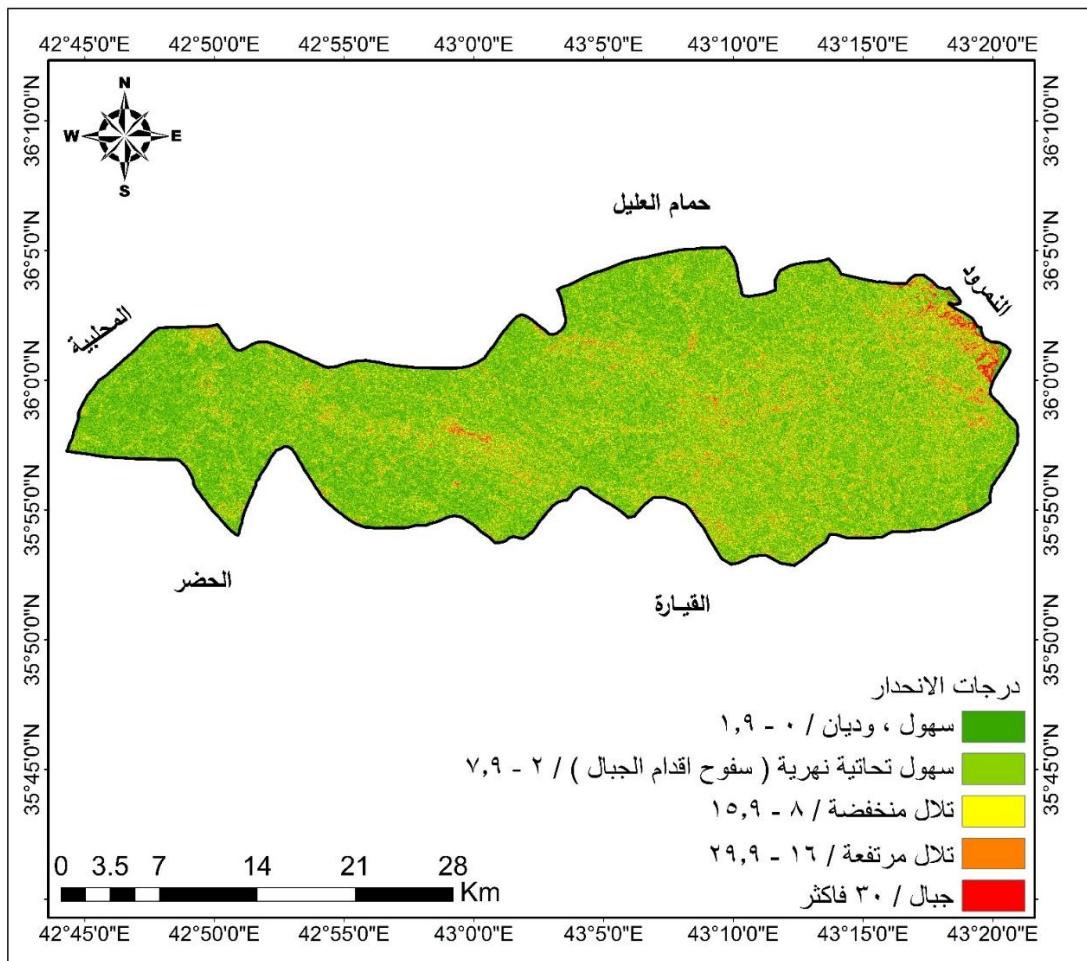
^(١) صلاح الدين الشامي ، الجغرافيا دعامة التخطيط منشأة المعارف للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 1980 ، ص 174.

^(٢) سعدي علي غالب ، جغرافية النقل والتجارة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987 ، ص 90.

^(٣) خلف حسين الدليمي ، مصدر سابق ، ص 96-97.

وجزء قليل من غرب الناحية ويبعد ارتفاعها (179) م فوق مستوى سطح البحر وتتوزع في القرى التالية (ابو نخيلة شرقي ، البيلونة ، ام المحاير ، عين الجحش غربي ، ام كرون شرقي ، شويرات ، نصف تل ، زهرة خاتون ، تول الخباز ، كربة نجم ، الشورة الجديدة ، تل الشوك ، العبيد ، دور الطاقة ، هزازة ، طوبية).

خريطة (4) مظاهر السطح ومستويات ارتفاعها عن سطح البحر في ناحية الشورة



بالاعتماد على نموذج الارتفاع الرقمي (DEM) بدقة تميزية (30) م والمنزل من هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية USGS بالتعاون مع وكالة ناسا الفضائية > Arc Gis v10.8

1-5 : المناخ

تعد العناصر المناخية من أهم العناصر الطبيعية في تحديد استخدامات الأرض داخل المدينة كمناطق للسكن وكثافة البناء كما يظهر المناخ المحلي في المدينة بحسب طبيعة الأرض واتساع المساحات الخضراء وموقع البحيرات والمنشآت الصناعية ⁽¹⁾ ، إن للمناخ الدور الرئيس في اختيار موقع المدن وشكل الأبنية ونمط بناها واتجاه الشوارع وتوزيع استعمالات الأرض فيها ⁽²⁾ ، كما أن للعناصر المناخية الدور الكبير في تحديد الموقع الأفضل للاستيطان الريفي ، فهي تحدد مدى تفاعل الإنسان مع مكونات البيئة ، فمن خلال تلك العناصر يمكن تحديد نوع المحاصيل الزراعية كما أن لتحديد نوع التساقط وكميته الذي ينعكس بدوره على انتاجية المحاصيل الزراعية كون النشاط الزراعي هو النشاط الرئيسي لسكان الريف ⁽³⁾ ، وفيما يلي سوف ننطرق إلى العناصر المؤثرة في منطقة الدراسة :

اولاً: الحرارة :

تعد درجات الحرارة أهم عنصر مناخي لانه يؤثر على باقي العناصر الأخرى من تساقط ورياح ورطوبة كما تؤثر في نشأة المدينة وتصميم مساكنها ؛ إذ تتأثر الحرارة بزاوية سقوط أشعة الشمس فمن خلال معرفة زاوية سقوط الإشعاع الشمسي الأفقيه والعمودية يمكننا من اختيار توجيه المباني في المدينة بحسب درجة الاحتياج إلى أشعة الشمس .

من خلال البيانات المناخية الموضحة في جدول (1) والشكل (1) لسنة (2023) يتبيّن أن ناحية الشورة تحظى باعتدال حراري ، ويرجع ذلك إلى كون المعدل السنوي لدرجات الحرارة قد بلغ (21.76 م°) على الرغم من هناك تباين في المستوى الشهري لدرجات الحرارة ؛ إذ إن أشد الشهور بارتفاع درجة الحرارة هي أشهر الصيف ؛ إذ يعُد شهر آب أعلى الشهور حرارة فبلغت درجة الحرارة (63.11 م°) ، كما إن أقل الشهور بانخفاض درجة الحرارة هو شهر كانون الثاني فبلغت (5.56 م°) ويقع في فصل الشتاء ، ان لهذا التغيير المناخي اثره على ناحية الشورة وعلى مواسم الزراعة وتربية الحيوانات وحركة السكان فيها ، فمع ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى قلة حركة السكان وخروجهم من منازلهم وقلة الرعي والزراعي فيها .

¹) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1985 ، ص 51.

²) خلف حسين الدليمي ، مصدر سابق ، ص 100.

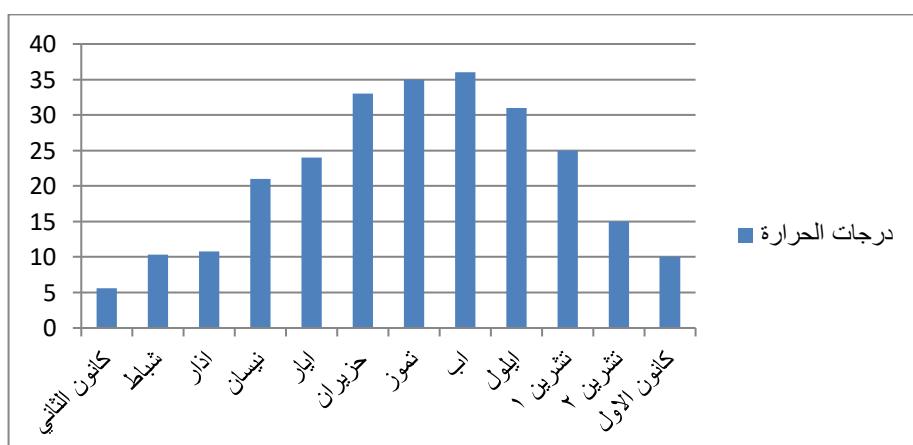
³) فارس محمد حياوي ، استعمالات الأرض الزراعية في محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2017 ، ص 52.

جدول (1) المعدلات المناخية لناحية الشورة لسنة 2023

الأشهر	الحرارة (م)	الامطار (مم)	الرياح م / ثا	الرطوبة %
كانون الثاني	5.56	1.64	3.78	4.03
شباط	10.37	0.33	4.09	4.58
اذار	10.8	0.54	4.41	4.21
نيسان	21.19	0.47	4.48	5.62
ايار	24.68	0.54	4.86	6.1
حزيران	33.35	0.01	5.7	5.98
تموز	35.62	0.0	5.35	5.49
ايلول	36.11	0.0	5.73	6.29
تشرين الاول	31.62	0.02	5.23	5.0
تشرين الثاني	25.22	0.2	4.16	5.19
تشرين الاول	15.49	4.19	3.8	5.86
كانون الاول	10.45	0.31	3.66	5.13
المعدل	21.76	8.05	4.61	5.31

المصدر: جمهورية العراق، محافظة نينوى، قضاء الموصل، هيئة الانواء الجوية والاحوال المناخية ، سنة 2023

الشكل (1) درجات الحرارة في ناحية الشورة لعام (2023)



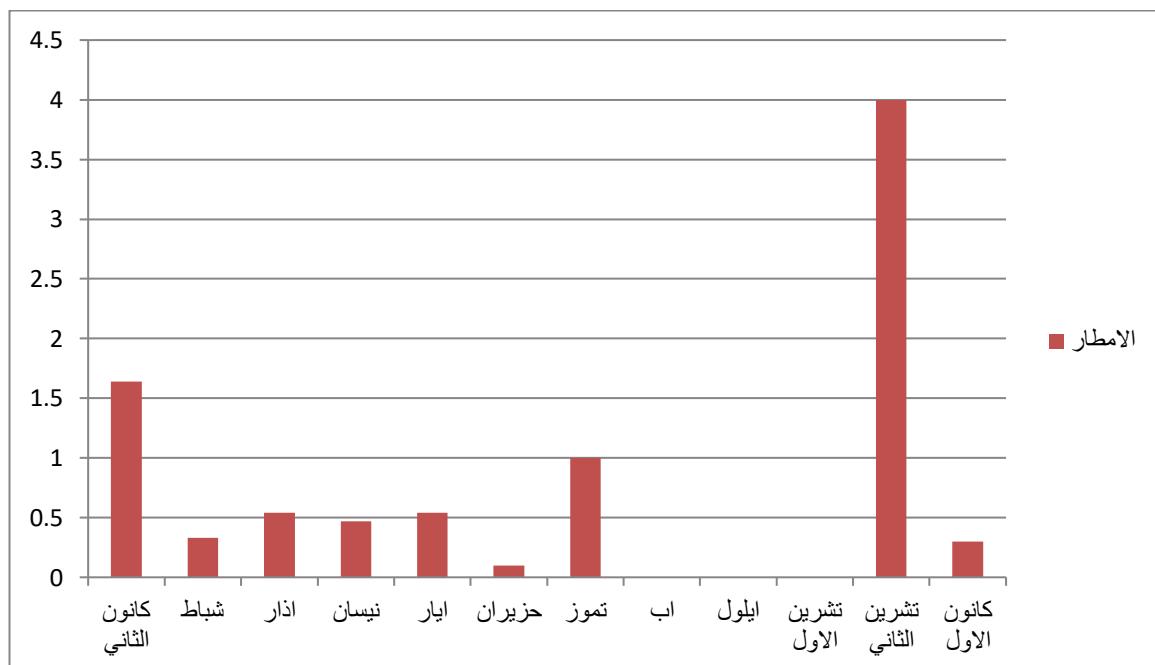
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

ثانياً: الامطار : The Rain

تساقط الأمطار نتيجة تكاثف بخار الماء الموجود في الجو ويكون سقوطها على شكل قطرات صغيرة يتراوح قطرها بين (0.5 - 5) ملم⁽¹⁾ ، تعود أهمية الأمطار إلى ارتباطها المباشر بالأنشطة البشرية وخاصة تأثيرها على الوظيفة السكنية ؛ إذ تعمل وبشكل رئيسي على تشكيل سطح الأرض⁽²⁾.

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (2) يتميز سقوط الامطار في ناحية الشورة بكونها امطار فصلية اذ تزداد في فصل الشتاء والربيع و تقل في فصلي الصيف والخريف ، يبلغ مجموع التساقط المطري في قضاء الشورة 0.69 ملم ، وسجل شهر كانون الثاني أعلى معدل للتساقط المطري بلغ 1.64 ملم مع انعدام سقوطها في شهري تموز و اب ؛ إذ بلغت 0.00.

الشكل (2) معدلات الامطار في ناحية الشورة لسنة 2023



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

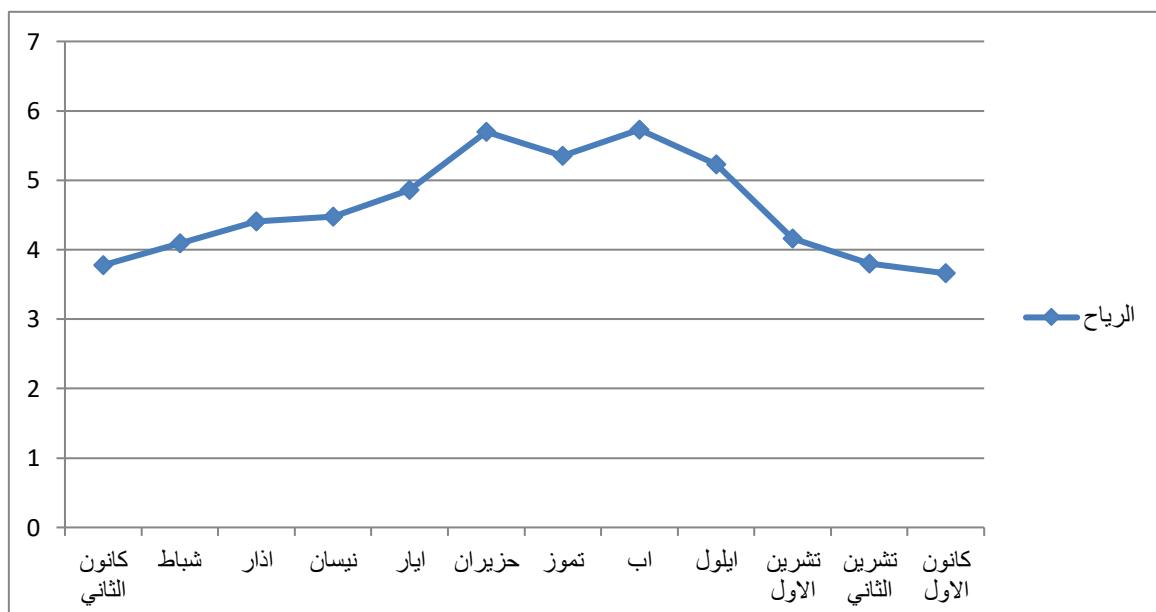
⁽¹⁾ احمد سعيد حديد وآخرون ، جغرافية الطقس ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 278.

⁽²⁾ احمد عبدالله بابكر ، اسس الجغرافية المناخية ، الطبعة الثانية ، الشركة الحديثة للطباعة والنشر ، الدوحة ، قطر ، 1977 ، ص 257.

ثالثاً- الريح The wind

تعد الريح أحد أهم العناصر المناخية التي ينبغي مراعاتها عند بناء الوحدات السكنية والمباني ، اذ تعد عامل تلطيف للجو في المناطق الحارة ، فيجب الأخذ بنظر الاعتبار عند تصميم الوحدات السكنية أن يكون موضع النوافذ في الجهة المناسبة لدخول الهواء إلى الوحدة السكنية لغرض التخفيف من تأثير الحرارة المرتفعة⁽¹⁾ ، من خلال الجدول (1) والشكل (3) يتضح لنا أن المعدل العام للريح بلغ (4.61) م / ثا، وقد شهد شهر اب اعلى معدل لسرعة الريح حيث بلغ (5.73) م / ثا، بينما سجل أقل معدل لسرعة الريح في شهر تشرين الثاني اذ بلغ (3.8) م / ثا.

الشكل (3) معدلات سرعة الريح في ناحية الشورة لسنة 2023



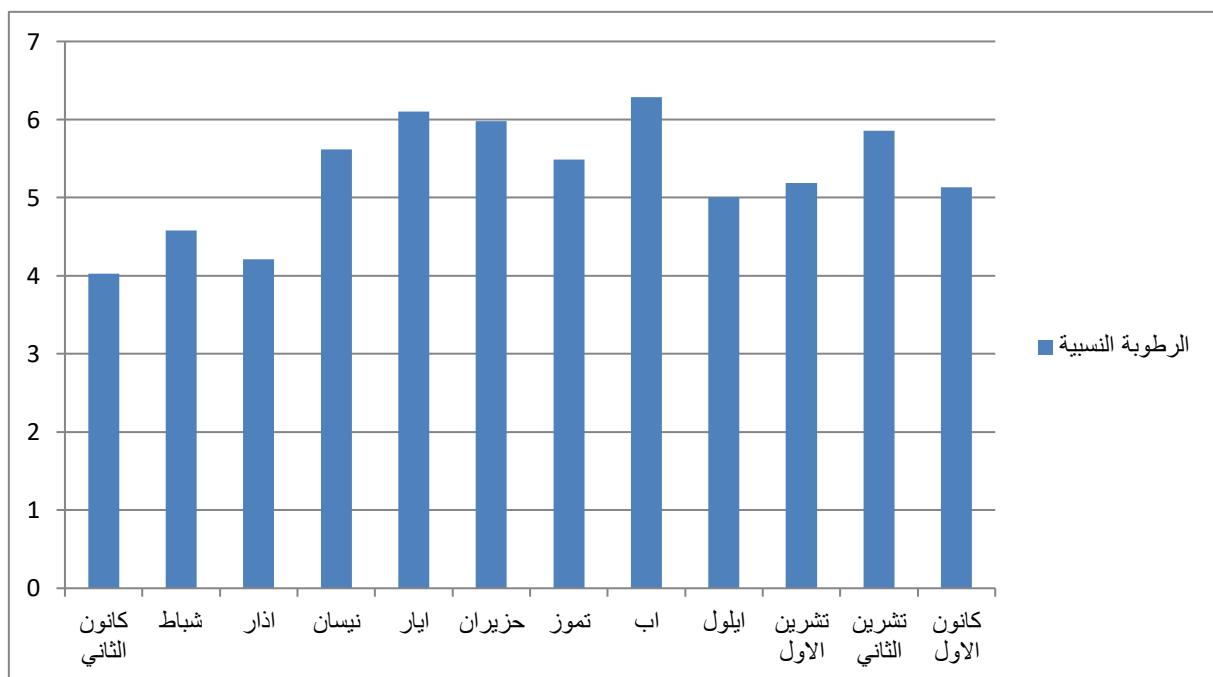
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

¹ سلام هائق احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، الطبعة الاولى ، بغداد ، 2004 ، ص 255.

رابعاً- الرطوبة النسبية : Relative Humidity

وهي وزن بخار الماء الممكن استيعابه من الهواء بدرجة حرارة معينة ، وتقدير بالغرام على المتر كما يرمز لها بالرمز (E) كما تؤثر الرطوبة النسبية على الأشكال العمرانية في المدينة ؛ إذ يؤدي ارتفاع الرطوبة إلى تشوّه واجهات الأبنية وتتآكل الأجزاء الحديدية والخشبية ⁽¹⁾، من الجدول (1) والشكل (4) يتبيّن أن المعدل السنوي للرطوبة في منطقة الدراسة وصل إلى (5.31) ، كما أن هنالك تبايناً في مستوى الرطوبة بين شهر وآخر ، إذ سجل شهر كانون الثاني أقل معدل للرطوبة إذ بلغ (4.03) كما أن شهر آب سجل أعلى معدل رطوي (6.29) وذلك يرجع إلى ارتفاع درجات الحرارة وانعدام التساقط في شهر آب .

الشكل (4) الرطوبة النسبية في ناحية الشورة لسنة 2023



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

¹ حسين علي رشيد المزوري ، نمذجة الاستجابة الهيدرولوجية للمناطق الحضرية مدينة دهوك انموجا، رسالة ماجستير ،جامعة الموصل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2021، ص 43.

4- الموارد المائية :

يعد الماء عصب الحياة الرئيس ؛ إذ أنشأت الحضارات الإنسانية القديمة بالقرب من الموارد المائية وقد اهتم الإنسان بالمياه وحاول استخدامه بالشكل الذي يلبي رغباته وحاجاته⁽¹⁾ إن الدراسة هيdroلوجية موضع أي مدينة عند إقامتها يمكن من معرفة طبيعة الموارد المائية السطحية والجوفية وعلاقتها بعمaran المدينة لكي يمكن من معرفة مستوى المياه في المجاري المائية السطحية ومستوى المياه الجوفية والآبار التي توجد فيها وكمياتها ومدى قربها وبعدها عن سطح الأرض⁽²⁾ ، يخترق ناحية الشورة في جزئها الشرقي نهر دجلة والذي له دوراً كبيراً في تغذية الناحية بالمياه ، كما تتوارد فيها و مياه الإسالة ؛ إذ تمتد أنابيب مياه الإسالة من نهر دجلة وتتوزع على جميع قرى الناحية ، كما يتركز الاعتماد الأكبر في ناحية الشورة على المياه الجوفية (الآبار) ؛ إذ بلغ عدد الآبار في منطقة الدراسة (15) بئر جوفي عدت كونها مورداً مائياً خدمت سكان الناحية ل斯基 مزروعاتهم والاستفادة منه في حياتهم اليومية.

نستنتج مما سبق أن للعوامل الطبيعية الدور الكبير والمهم في نشوء منطقة الدراسة ؛ إذ تقع ناحية الشورة على تكوين الفتحة وتكون انجانه اللذان يعودان إلى عصر المايوسين الأوسط والأعلى ، كما أن لوجود الترب الليثوسول والترب الفيوضية دورها في نمو وتطور الناحية من حيث كونها ترب صالحة للزراعة ، أما بالنسبة للمناخ فإن ناحية الشورة تقع ضمن المناخ المعتدل والذي ترتفع فيه درجات الحرارة في شهر آب وتتحفظ في شهر كانون الثاني كما أن نسبة الجفاف تزداد في فصل الصيف وتقل فيه سرعة الرياح وكمية الرطوبة وتزداد في فصل الشتاء ، كما يتركز اعتماد ناحية الشورة على نهر دجلة والآبار التي تتوارد في الناحية كمورد مائي.

2 : الخصائص السكانية في ناحية الشورة :

تعد دراسة الخصائص السكانية هي الأساس الذي تقوم عليه الخطط والبرامج التنموية ، فعند إقامة أي مدينة أو منطقة يتطلب معرفة عميقة بالخصائص السكانية والمتمثلة بمعدلات النمو والتوزيع وتركيب والخصائص الاجتماعية للسكان ، فـيأخذ النمو السكاني النسبة الكبيرة من الخصائص الاقتصادية من حيث أهميته⁽³⁾ ، إن دراسة الخصائص السكانية لأي منطقة يحتل مكانة متميزة في الأبحاث الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية ؛

⁽¹⁾ سماح صباح علوان الخفاجي ، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في قضاء المحمودية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 21.

⁽²⁾ علي الحوت ، التخطيط الحضري ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1990 ، ص 124.

⁽³⁾ عدنان عبدالامير مكي الباعج ، الوظيفة السكانية في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، 2021 ، ص 56.

إذ يعد الانسان محور الدراسات عامة والجغرافية على النحو الخصوص فتعود أسباب دراسة الخصائص السكانية إلى زيادة عدد السكان ونسبة نموهم وتوزيعهم وما يعكسه على كثافتهم مستقبلاً ، ان لدراسة السكان دوراً مهمأً في توفير المعرفة بنمو السكان وتوزيعهم وكثافتهم ومعدل حركتهم الطبيعية سواء بالزيادة أو النقصان ^(١).

١-٢: نمو السكان :

يقصد بنمو السكان هو التغير السنوي في عدد السكان سواء كان في الزيادة أو النقصان في منطقة معينة أو إقليم معين ^(٢)، كما أن النمو السكاني في تغير دائم ومستمر حيث يعد من الظواهر الديموغرافية المهمة في الدراسات السكانية لأنه يعبر عن حجم السكان والتغيرات المستمرة في عدد السكان وامكانية التبؤ بها وتأثيرها على المنطقة الجغرافية التي تتوارد فيها ^(٣)، إن البحث عن السكان لا يقل اهمية في البحث عن السكن خصوصاً أن المدينة والسكان في تفاعل مستمر مع بعضهما، اذ ينعكس هذا التفاعل من خلال التأثير المتبادل بينهما ؛ إذ تعد دراسة السكان عاملأً مهمأً وأساسياً في دراسة اية منطقة وذلك لأهميتها في الكشف عن الخصائص الديموغرافية للمنطقة، كذلك لبيان أثر النمو السكاني على النمو العمراني في المدينة ؛ إذ إن الهدف من دراسة السكان هو لبيان العلاقة بين مساحة الأرض المبنية والمخصصة للسكن وعدد السكان فيها ^(٤)، شهدت ناحية الشورة تغيرات سريعة وكبيرة في نمو لسكان وذلك من خلال زيادة عدد القرى فيها والتي مثلت مركزاً مهمأً لتوارد العشائر التي تقطن هناك والذين يعودون من السكان الأصليين في منطقة الدراسة ؛ إذ إن سكان الناحية غالبيتهم العظمى من عشائر الجبور ، من خلال بيانات الجدول (٢) والشكل (٥) يتضح أن عدد سكان ناحية الشورة في عام 2013 بلغ 59440 نسمة وارتفع عدد السكان إلى 63630 نسمة وبمعدل نمو بلغ 1.71 % وذلك في عام 2017 يعود السبب في ارتفاع معدل النمو السكاني إلى الكثافة الطبيعية للسكان والتي تمثل بالولادات ، كذلك لاستقطاب الناحية عدد من السكان لوجود مساحات من الأراضي الصالحة للزراعة فيها والتي ساعدت على جذب السكان كونها المهنة الرئيسية لهم والجدير بالذكر أن بيانات السكان للأعوام المحسوبة بين (2014-2016) لم تتوفر وذلك بسبب تعرض محافظة نينوى بشكل عام وناحية الشورة بشكل خاص إلى الهجمات المسلحة والحصار الذي طبق في هذه الفترة فلم تتمكن الدوائر الإحصائية من أجراء مسح وتعداد سكاني في الفترة تلك، أما بعد عام 2017 إلى سنة 2022 لم تتوفر بيانات سكانية وذلك لخلو دائرة الاحصاء منها وعدم توفيرها ، في عام 2022

^(١) يوسف علي محسن يوسف الفهادوي ، توزيع سكان قضائي حديثة والرطبة / دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، 2013 ، ص 1.

^(٢) عبد علي الحفاف ، جغرافية السكان "اسس عامة" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط 2 ، 2007 ، ص 110.

^(٣) U.N Department of international Economic and social Affairs ، Methods for comprehensive Planning V1 ,New York ,1989, P 6.

^(٤) موسى سمح ، جغرافية السكان ، ط 1 ، دار الشركة العربية المتحدة للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2009 ، ص 207.

بلغ التعداد السكاني 60831 نسمة وبمعدل نمو بلغ 0.89 ، إذ نلاحظ انخفاض أعداد السكان في تلك الفترة ويرجع ذلك إلى تعرض العالم أجمع إلى جائحة كورونا والذي تسبب بوفاة أعداد كبيرة من السكان ، إذ أخذت ناحية الشورة نصيبها من تلك الجائحة، ثم عاد نمو السكان إلى الارتفاع في عام 2023 فوصل إلى 74226 نسمة وبمعدل نمو 2.0 ويرجع سبب ذلك عودة بعض السكان النازحين والذين تركوا الناحية بعد الهجمات المسلحة في عام 2014 ورجوعهم إلى منازلهم أدى إلى زيادة السكان في المنطقة ، من ذلك نلاحظ إن تأثير الهجمات المسلحة وجائحة كورونا على نمو سكان الناحية أدى إلى انخفاض نمو السكان وقد بدأ نمو السكان بالارتفاع بعد عام 2022 وبلغ ذروته في عام 2023

جدول (2) حجم سكان ناحية الشورة ومعدلات النمو السنوي (*) للاعوام (2013-2023)

السنة	عدد السكان	النحو السنوي%
2013	59440	-
2017	63630	1.71
2022	60831	0.89
2023	74226	2.0

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، بيانات غير منشورة .

(*) استخرج الباحث معدل النمو السنوي باستخدام المعادلة التالية⁽¹⁾ :

$$r = \left(t \sqrt{\frac{p_1}{p_0}} - 1 \right) * 100$$

حيث ان :

p_1 = نسبة النمو

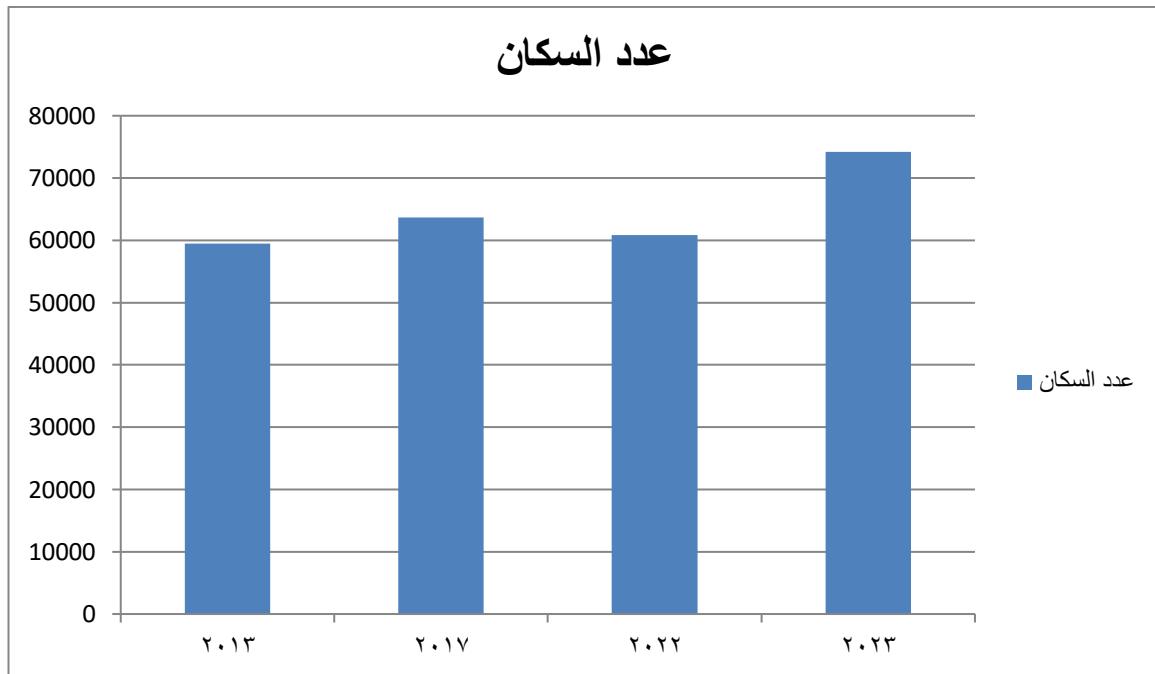
t = عدد السنوات بين التعدادين

p_1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

p_0 = عدد السكان في التعداد السابق

⁽¹⁾ طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة ، جامعة الموصل ، 2011، ص 308.

الشكل (5) عدد سكان ناحية الشورة للاعوام (2013-2023 م)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (2)

٢-١ تركيب السكان :

تعد دراسة تركيب السكان من الدراسات التي لها أهمية كبيرة ودور مهم في رسم الملامح الديموغرافية للمجموعات السكانية التي يتكون منها سكان المدينة سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً أو حضراً وريفاً وتحديد الفئات الإنتاجية ونمط توزيعهم^(١)، يقسم التركيب السكاني إلى عدة أقسام وسوف ندرس منها التركيب النوعي والتركيب البيئي لدورهما المهم في نمو السكان وبيان تأثيرهما في تطور المدينة اجتماعياً واقتصادياً.

^(١) عبد علي الخلف ، مصدر سابق ، ص 216.

يقصد بالتركيب النوعي للسكان : دراسة العلاقة بين الذكور والإإناث ويعبر عنه بنسبة النوع ويحتل أهمية كبيرة في الدراسات السكانية ⁽¹⁾ ، إذ تكمن أهميته في الكشف عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتأثيره في الخصائص الديموغرافية من حيث تحديد الولادات والوفيات ومعدلات الخصوبة والنمو السكاني ؛ إذ من خلاله يتم الكشف عن أعداد الذكور والإإناث ⁽²⁾.

من خلال بيانات الجدول (3) والشكل (6) وللذان يوضحان بيانات السكان للسنوات (2013-2023) نجد أن، في عام 2013 بلغ عدد الذكور بلغ 26988 نسمة وبنسبة 45.4% أما عدد الإناث بلغ 32451 نسمة وبنسبة 45.5% أيضاً أي إن عدد الذكور يرتفع عن عدد الإناث بزيادة قليلة جداً 2013، أما في عام 2017 بلغ عدد الذكور 32413 وبنسبة 50.9% أما عدد الإناث فبلغت 31217 نسمة وبنسبة 49%， وقل عدد السكان في عام 2022 بلغ عدد الذكور 30962 نسمة اي بنسبة 50.8% وعدد الإناث وصل إلى 29869 وبنسبة 49.2% ، كما ارتفع عدد الذكور في عام 2023 بلغ عدد الذكور 37811 نسمة أي بنسبة 50.9% أما عدد الإناث بلغ 36415 نسمة وبنسبة 49% ،من ذلك نتوصل إلى أن عدد الذكور والإإناث بزيادة مستمرة فقد ارتفعت نسبة عدد الذكور عن الإناث، ويرجع ذلك إلى تحسن المستوى الصحي للسكان وكذلك إلى تعدد الزوجات السائد في هذه الناحية ورغبتهم في إنجاب الذكور ، كذلك كان لعودة النازحين دور مهم في زيادة التكبير عن الإناث ؛ إذ أغلب من قام بالنزوح والهجرة هم من الذكور الذين كانوا يبحثون عن فرص العمل والتخلص من الاضطهاد.

جدول (3) الأهمية النسبية للتركيب النوعي لسكان نهاية الشورة للأعوام (2013-2023)

المجموع	النسبة	الإناث	% النسبة	الذكور	السنة
59440	45.5	32451	45.4	26988	2013
63630	49	31217	50.9	32413	2017
60831	49.2	29869	50.8	30962	2022
74226	49	36415	50.9	37811	2023

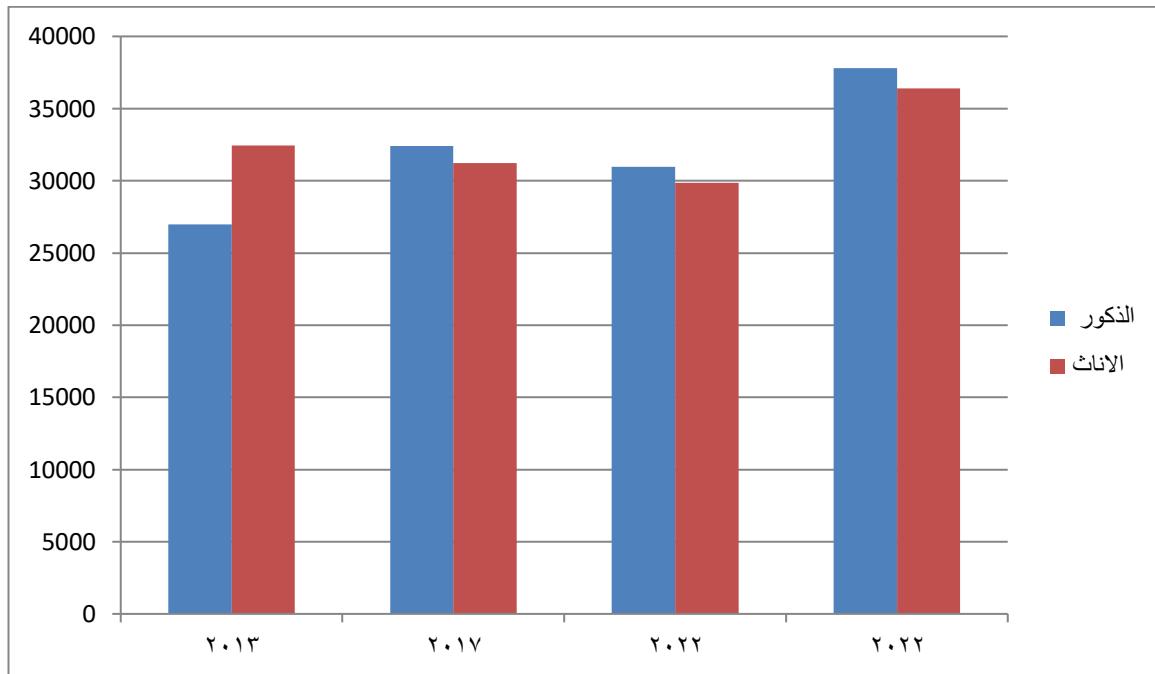
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، بيانات غير منشورة 2024،

¹) باسم عبدالعزيز العثمان ، التركيب العمرى والنوعي لسكان المملكة الاردنية الهاشمية بحسب تعداد 1994 ، سلسلة دراسات سكانية ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، مطبعة الجاردي ، 2006 ، ص 32.

²) عدنان عبدالامير مكي الباعج ، مصدر سابق ، ص 70.

الشكل (6) التركيب النوعي للسكان في ناحية الشورة للأعوام (2023-2023)



المصدر: بالأعتماد على الجدول (3)

التوزيع البيئي للسكان : يقصد به توزيع السكان إلى حضر وريف وذلك حسب العادات والتقاليد والمهن التي يقومون بها، فالسكان الحضر هم السكان الذين يسكنون المدن أو أصلهم يعود للمدينة ويقومون بالوظائف الإدارية ، أما سكان الريف هم السكان الذين يسكنون القرى والأرياف ويقومون بمهمة الزراعة ورعاية الحيوانات. من خلال بيانات جدول (3) والشكل (7) يتبيّن أن عدد سكان الحضر في ناحية الشورة لعام 2013 بلغ 8398 نسمة وبنسبة 14.12% أما عدد سكان الريف بلغ 51042 نسمة وبنسبة بلغت 85.8% ، أما في عام 2017 فقد بلغ عدد السكان الحضر 8781 نسمة وبنسبة 13.8% ، أما عدد السكان الريف 54849 نسمة وما نسبته 86% ، وارتفع عدد سكان الحضر في عام 2022 إلى 9739 نسمة وبنسبة 13.8% وعدد سكان الريف بلغ 60831 نسمة أي بنسبة 68.2% ، أما في عام 2023 فبلغ عدد سكان الحضر 10244 نسمة أي بنسبة 13.8% وسكان الحضر بلغ 63982 نسمة أي بنسبة 67%، أي ارتفاع نسبة سكان الريف عن سكان الحضر ويرجع ذلك إلى كون ناحية الشورة تعد من المناطق الريفية وغالبية سكانها من الريفيين الذين يمتهنون مهنة الزراعة وتربية الحيوانات ويفضّلون كثرة الإنجاب.

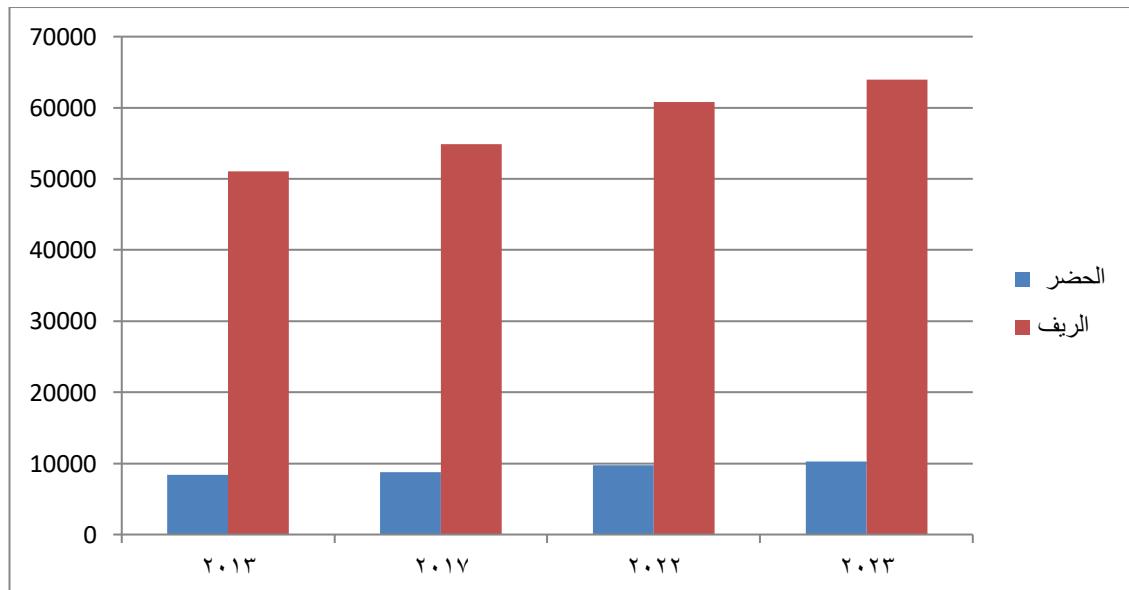
جدول (4) الأهمية النسبية للتركيب البيئي لسكان ناحية الشورة لسنوات (2013-2023)

المجموع	%	الريف	النسبة %	الحضر	السنة
59440	85.8	51042	14.12	8398	2013
63630	86	54849	13.8	8781	2017
70.570	68.2	60831	13.8	9739	2022
74.226	68.2	63982	13.8	10244	2023

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، بيانات غير منشورة ، 2024

الشكل (7) التركيب البيئي لسكان ناحية الشورة للاعوام (2013-2013)

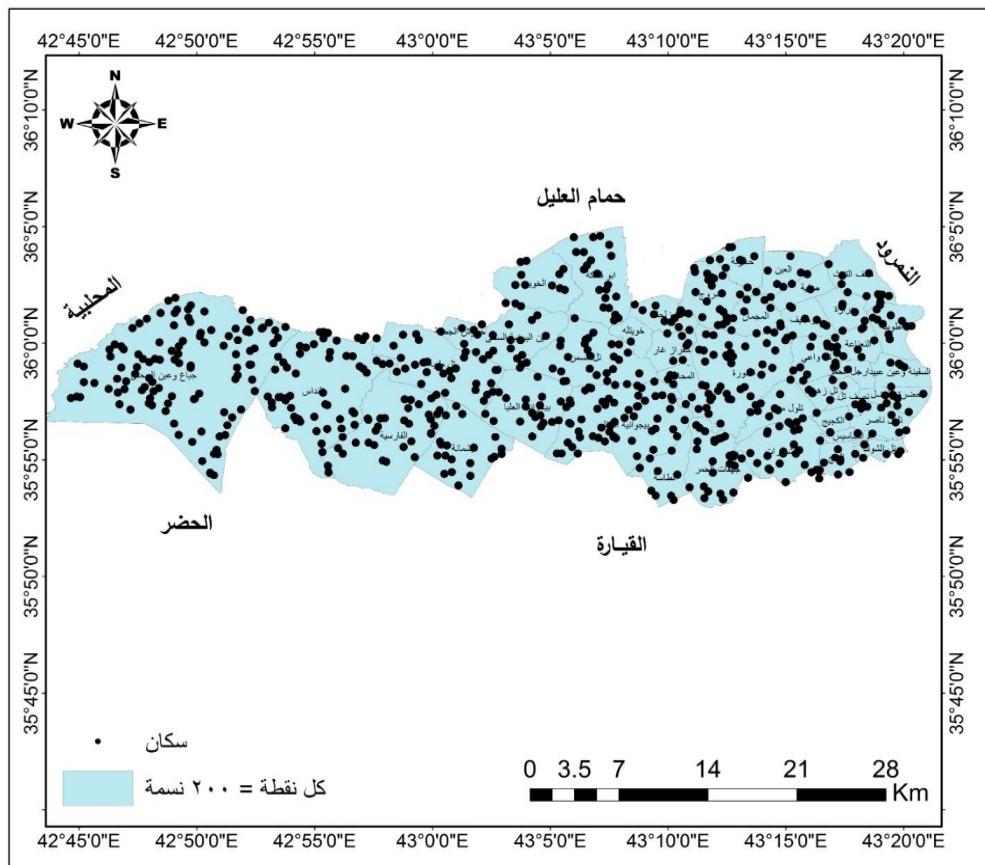


المصدر: بالاعتماد على الجدول (4)

1-3 الكثافة السكانية :

تعد الكثافة السكانية من أبسط المؤشرات السكانية وتعبر عن العلاقة بين الأرض والسكان وتوضح مقدار التفاعل بينهما من خلال قسمة عدد السكان على المساحة الكلية للمنطقة⁽¹⁾، ومن خلال خريطة (5) يتبين أن سكان ناحية الشورة يتوزعون بكثافة متساوية على جميع أنحاء الناحية وذلك يرجع إلى وجودهم بحسب القرى التي ولدوا ونموا فيها ويفضلون عدم مغادرتها باعتبارها مسقط الرأس لهم .

خريطة (5) الكثافة السكانية وتوزيعها في ناحية الشورة



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، بيانات غير منشورة ، 2023

⁽¹⁾ هدى مالك اسماعيل يوسف الحسيني ، النمو الحضري وانعكاساتها البيئية على مشكلة السكن في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، قسم الجغرافية ، كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، 2019 ، ص 46.

برنامج Arc Gis v10.8

نستنتج مما سبق أن للخصائص السكانية دوراً كبيراً وفاعلاً في نمو وتطور المدينة وزيادة عدد القرى فيها ؛ إذ زاد معدل النمو السكاني في عام 2023 عنده في عام 2022، كما زاد نسبة الذكور عن الإناث في الناحية وذلك يرجع إلى عودة الشباب النازحين والمهاجرين إلى الناحية ، كما أن نسبة السكان الريفيين زادت عن نسبة السكان الحضر لكون ناحية الشورة منطقة ريفية بأصلها وسكنها وكذلك انتشار معدل الكثافة السكانية على نحو متساوٍ في جميع أنحاء الناحية.

3- الملامح الحالية لناحية الشورة:

إن للخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تكونت عليها ناحية الشورة تأثير كبير في رسم الملامح الحالية لها ؛ إذ أن للبنية الجيولوجية والتربة والخصائص المناخية والموارد المائية دور في زيادة عدد سكان الناحية وفي زيادة الانتاج الزراعي وكثرة عدد الابنية وتحديد موقع الخدمات ، كما أن للتراكيب البيئي والعمري للسكان دور مهم واساسي في زيادة الخدمات التعليمية والصحية والاهتمام بزيادة الجانب الصناعي والسياحي فيها ، وفيما يلي خصائص كل استعمال في ناحية الشورة:

3-1: الخصائص العمرانية من اعداد المساكن في ناحية الشورة :

أن اعداد السكان في ناحية الشورة في تزايد مستمر ، فمع الاعتدال المناخي والتربة الجيدة وتتوفر الخدمات فيها زادت درجة الاكتظاظ السكاني والتوزيع المكاني للدور السكنية داخل الناحية والتي يتم استخراجها من قسمة عدد الدور السكنية في كل حي سكني على مساحة ذلك الحي، وعند النظر الى الجدول (5) يتضح بأن مستوى الكثافة العامة يتباين بين حي و آخر داخل مركز الناحية وبين قرية و أخرى في ناحية الشورة .

جدول (5) اعداد الدور والسكان في ناحية الشورة لسنة 2023

النوع	النوع	النوع	النوع	النوع
نسمة / كم ²	عدد السكان	عدد الدور	اسم القرية	نوع
15	1995	3000	الشورة القصبة	1
0,2	250	40	الشورة الجديدة	2
0,2	600	100	المجامان	3
0,8	206	400	الرصيف	4
0,6	350	300	أصفية	5

0,15	80	75	العين	6
	200		العبد	7
0,16	360	80	دور الطاقة والطالعة	8
0,22	1800	110	هراة	9
0,3	1225	150	صف التوث	10
0,5	1450	250	طوبية	11
0,6	1700	300	العناعة	12
1	3250	500	تل واعي	13
0,34	1180	170	تلول المهار	14
0,15	850	75	زهرة خاتون	15
0,28	1100	140	نصف تل	16
1	3000	500	السفينة	17
0,18	150	90	حضره الفاضل	18
0,2	750	100	الكجيج	19
1,7	2400	850	تلول الناصر	20
1,6	6000	800	اشويرات	21
1	3000	500	الدنج شرقي	22
0,4	435	200	الدنج غربي	23
0,5	1500	250	ام المناسيس	24
0,52	2000	260	تل الشوك	25
		غيرمسكونة	اجهفات الحمر	26
0,06		31	الحمد شاوي	27
0,05	250	25	الزيارة	28
0,14	146	70	سروج	29
0,7	1300	350	بيجوانيا سفلى	30
0,06	3900	30	بيجوانيا عليا	31
0,16	87	80	الشورتانية	32
0,5	1200	250	البشمانة	33

0,14	100	70	تل طيبة	34
0,2	150	100	خربة تل طيبة	35
	1000		ام كرون شرقي	36
0,06	150	30	ام كرون غربي	37
0,05	500	25	عين الجحش شرقي	38
0,04	100	20	عين الجحش غربي	39
0,09	225	45	البيلونة	40
	9		عين الفرس	41
0,32	300	16	تفاحة	42
0,08	30	40	شک الشيطان	43
		غيرمسكونة	رجلة الجبلة	44
0,008	200	4	عزيزية	45
0,09	18	45	ام المحاير	46
0,1	200	50	العين البيضنة	47
0,04	180	22	الطلسة	48
0,008	40	4	ام المعالف	49
0,18	110	90	فارسيا عليا	50
0,04	275	20	فارسيا سفلی	51
0,02	50	10	الخوين عليا	52
0,04	200	20	الخوين سفلی	53
0,06	240	30	جياع	54
0,05	265	25	النداس	55
0,086	90	43	تل السمن	56
		غيرمسكونة	مشيرفة	57
0,15	1300	75	ابو فشكة	58
0,08	400	40	البرندية	59
0,18	90	90	زلحفة	60
0,03		15	الحجاجي	61

		غير مسكونة	حسونة	62
0,02		10	النجم	63
0,05	170	25	ابو نحيلة	64
%100				

المصدر : محافظة نينوى ، قائمقامية قضاء الموصل ، مديرية ناحية الشورة ، بيانات غير منشورة ، 2023 .

ويلاحظ بأن الكثافة تكون في مركز الناحية بمعدل 15 نسمة/كم² في حين تتوارد بعض القرى لا يتكون اكثراً من 0,008 نسمة/كم² كما في قرية زعيرية البالغ عدد سكانها 4 أشخاص فقط.

3-2: الامكانيات الانتاجية الزراعية في ناحية الشورة:

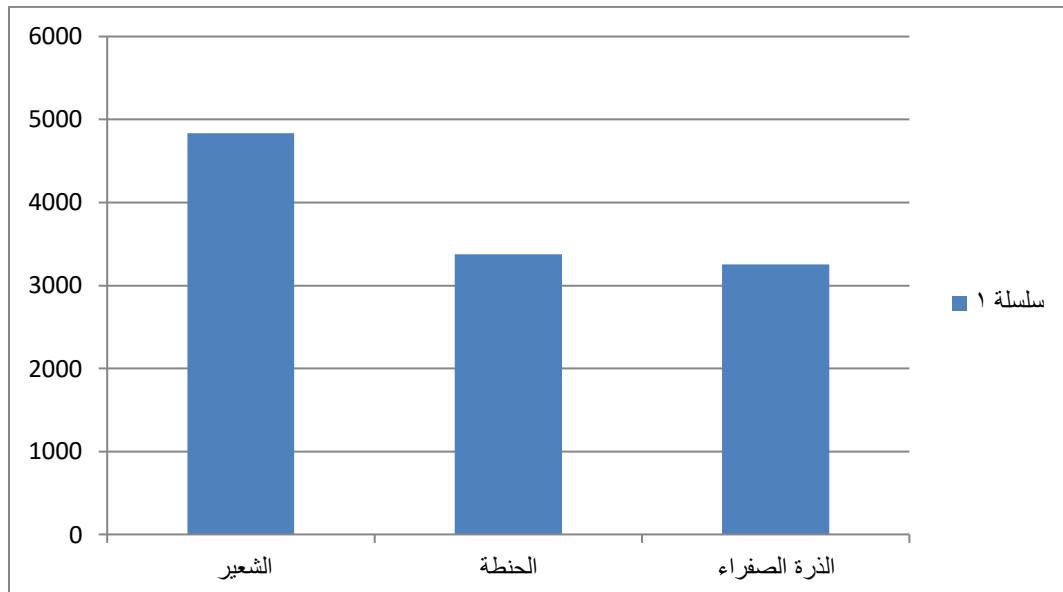
يعد القطاع الزراعي القطاع الاكثر اهمية وانتشاراً في ناحية الشورة ، وفقاً لطبيعة ناحية الشورة الريفية ؛ إذ يمارس غالبية سكانها حرف الزراعة وعلى نطاق كبير ، وواسع ويمتد على الغالبية العظمى من مساحة الناحية البالغة (738,000) م² بنسبة تبلغ 99,5% من مجموع مساحة الناحية الكلية ؛ اذ تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في الناحية وكما موضح في جدول (6) وشكل (8) قرابة (294000) دونم زراعي ، تتتنوع المحاصيل الزراعية التي تزرع في الناحية ؛ اذ تنتج ناحية الشورة سنوياً من الشعير قرابة (4833) دونماً و (3377) دونماً من الحنطة و (3252) من الذرة الصفراء ، اما اعداد المزارعين فبلغ (421) مزارعاً واعتماد اغلب سقي المزروعات على مرشات الابار

الجدول (6) محاصيل الحبوب في ناحية الشورة

مساحة الاراضي الزراعية	الشعير	الحنطة	الذرة الصفراء	اعداد المزارعين
294000	4833	3377	3252	421

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية زراعة نينوى ، شعبة زراعة الشورة ، بيانات غير منشورة 2023

الشكل (8) محاصيل الحبوب في ناحية الشورة



المصدر : بالاعتماد على جدول (6)

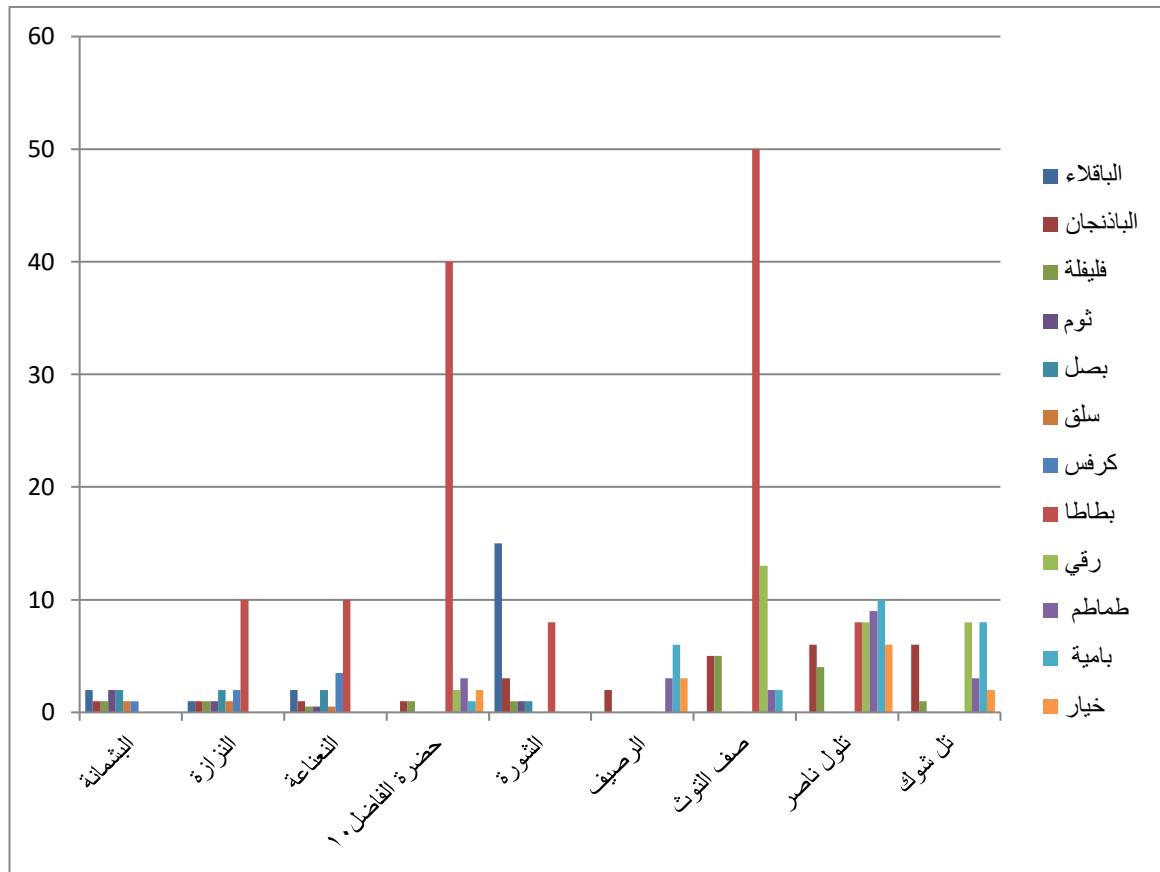
كما ترعرع في ناحية الشورة الخضروات والمحاصيل الصيفية والشتوية الباقلاء ، البازنجان ، الفلفل ، الثوم ، البصل ، السلق ، الكرفس والبطاطا والرقى والطماطم والبامية ، والخيار وتسقى جميعها عن طريق السقي بالآبار فيما بلغت المساحة المنفذة في الناحية (384) دونماً تتركزت في قرى البشمانة والنزارة والنعناعة والشورة القصبة وحضررة الفاضل والرصيف وصف التوت وتلول ناصر وتل الشوك ، وكما في الجدول (7) والشكل (9) ، حيث توزعت في (20) دونماً في النعناعة و (15) دونماً في الشورة و (10) دونماً في حضررة الفاضل و (44) دونماً في الرصيف و (227) دونماً في صف التوت و (42) دونماً في تلول ناصر و (30) دونماً في تل الشوك ، ينشط انتاج البطاطا بـ (78) دونماً و الباقلاء (8) دونماً والكرفس (6,5) دونماً والبصل (7) دونماً والثوم (4,5) دونماً والبازنجان والفلفل (4) دونماً والسلق (2,5) دونماً والرقى في (31) دونماً والطماطم (20) دونماً و البامية في (27) دونماً والخيار في (12) دونماً .

جدول (7) المحاصيل الصيفية والشتوية المنتجة في ناحية الشورة 2023

اسم القرية	المساحة	باقلاء	باذنجان	فليفلة	ثوم	بصل	سلق	كرفس	بطاطا	رقي	طماطم	بامية	خيار
البشمانة	20	2	1	1	2	1	1	—	—	—	—	—	—
الزيارة	20	1	1	1	1	2	1	2	10	2	—	—	—
النعناعة	20	2	1	0,5	0,5	2	3,5	10	—	—	—	—	—
الشورة القصبة	15	3	1	1	1	—	—	8	—	—	—	—	—
حضره الفاضل	10	—	1	—	—	—	—	—	—	2	—	1	2
الرصيف	44	2	2	0	—	—	—	—	—	—	—	6	3
صف التوث	227	5	5	—	—	—	—	—	50	13	2	2	2
تل ناصر	42	6	4	—	—	—	—	—	—	8	9	10	2
تل الشوك	30	6	1	—	—	—	—	—	—	8	3	8	2
المجموع	384	8	24	14,5	4,5	7	2,5	6,5	78	31	20	27	12

المصدر : مديرية زراعة نينوى ، شعبة زراعة الشورة ، بيانات غير منشورة ، 2023 .

الشكل (9) المحاصيل الصيفية والشتوية المنتجة في ناحية الشورة عام 2023



المصدر : بالاعتماد على الجدول (7)

3-3: الامكانيات الانتاجية الصناعية في ناحية الشورة :

من خلال ملاحظة الجدول (8) يتضح بأن هناك (5) منشآت صناعية وفقاً للتصنيف الصناعي في ناحية الشورة ، أغلب هذه المنشآت عبارة عن منشآت صناعية صغيرة تمثل الصناعات الصغيرة بلغ عددها (21) منشآة صناعية تتباين بين (7) منشآت صناعية لصناعة منتجات اللدائن و (8) منشآت للصناعات المعدنية الانشائية و (4) منشآت لصناعة منتجات الافران والمخابز ، و منشآت للصناعات الخشبية ، وكل هذه الصناعات تقع داخل قصبة مركز ناحية الشورة ، في حين توجد صناعات كبيرة داخل الناحية تمثل في منشأة صناعة الكربيت في المشراق .

جدول (8) اعداد المنشآت الصناعية في ناحية الشورة 2023

الاسم	العدد الكلي	الأنشطة	العدد
منشآت صناعية صغيرة	21	صناعة منتجات اللدائن	7
منشآت صناعية		صناعة الاثاث ومنتجات خشبية	2
منشآت صناعية		صناعة منتجات المخابز	4
منشآت صناعية		صناعة منتجات معدنية	8
صناعات كبيرة	1	منشأة كبريت المشرق	1

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الصناعة ، مديرية احصاء نينوى ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2023

إذ تبلغ مساحة هذا الاستعمال (1050) م² عدا مصنع كبريت المشرق البالغ مساحته (16,168,000) م² بمجموع يصل الى (16,169,050) م² .

3-4:الخدمات التعليمية في ناحية الشورة :

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المجتمعية المهمة التي تمتلكها منطقة الدراسة ، والتي تعد ضرورة من ضروريات الحياة اليوم ، فهي احدى متطلبات السكان ، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الثقافي للسكان ومدى رغبتهم بتطور مستواهم العلمي ، لذا نجد ان منطقة الدراسة تمتلك عدة انواع من الخدمات التعليمية ، والتي تتتنوع ما بين مدارس ابتدائية ، ومتوسطة ، ومدارس ثانوية وكما مبين في جدول (9) ، نجد أن ناحية الشورة تمتلك 55 مدرسة ابتدائية موزعة على كافة انحاء منطقة الدراسة ، ان ناحية الشورة تحتوي على خمسة مدارس يعود تأسيسها الى فترة الخمسينيات وأقدمها مدرسة الشورة الأولى للبنين ، والتي تعود الى عام 1951 كما تمتلك ناحية الشورة (6) مدارس تعود الى فترة السبعينيات و(19) مدرسة تعود الى فترة السبعينيات ، اما فترة التسعينيات فتأسست فيها مدرستين و(16) مدرسة في الالفية الثانية ، تتوزع هذه المدارس في جميع قرى الناحية ويتبع فترات الدوام فيها ما بين صباحي ومسائي وبنين وبنات او مختلط ، كما هنالك مدارس ذات نظام ثانوي في دوامها ، هذه المدارس جميعها تتوزع بشكل كبير في جميع انحاء الناحية تعد مراكزاً تعليمية مهمة لها دورها الكبير في جذب اعداد كبيرة من الطلبة وتوفير المستلزمات العلمية لهم ولها الدور في جذب الابدي العاملة من المعلمين فيها ؛ اذ كان لها دوراً مهماً في رفع المستوى الثقافي والتعليمي في المنطقة .

اما المدارس المتوسطة والثانوية في ناحية الشورة والتي تتوزع في جميع قرى الناحي كما في الجدول (9) ، تمتلك ناحية الشورة قرابة 27 متوسطة وثانوية والتي تعود اغلبها الى فترة الألفية الثانية ، اما اقدمها فتعود الى فترة السنتين والتي تحتوي على مدرستين فقط ، واثنتان الى فترة السبعينات واثنان كذلك الى فترة الثمانينات ، وتحتفل مساحة المدارس هذه من مدرسة الى اخرى ، مع ازيداد هذه المدارس زاد اقبال السكان عليها ولا سيما بعد ارتفاع المستوى العلمي ورغبة اغلب السكان في مواصلة دراستهم ، وتجدر الاشارة الى ان هنالك نقص كبير في الخدمات التعليمية في ناحية الشورة وان المدارس المتواجدة فيها لا تفي بالغرض ولا تغطي حاجة السكان ؛ إذ هنالك نقص كبير في الكوادر التعليمية والخدمات للمدارس.

جدول (9) الخدمات التعليمية في ناحية الشورة

نوع الدوام	عدد المدارس	نوع المدرسة
صباحي و مختلط	55	المدارس الابتدائية
صباحي	27	المدارس الثانوية

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية نينوى ، قسم تربية قضاء الموصل ، بيانات غير منشورة ، 2023 .

3-5: الخدمات الصحية في ناحية الشورة:

لابد عند اقامة كل منطقة ان تتتوفر فيها الخدمات الصحية فيها ، وذلك لكونها من أهم الخدمات التي لا غنى للسكان عنها ، والتي يحتاجها السكان بصورة دورية ، من خلال الجدول (10) يتبين أن ناحية الشورة تحتوي على (17) مركزاً صحياً تتوزع في جميع انحاء الناحية ووفقاً لالاحداثيات الموضحة في الجدول ، كما ان اربعة منها هي مراكز صحية رئيسية وخمسة مركز فرعى ، وكذلك (7) تعد من مفرزة طبية وواحد بيت صحي ، تتتوفر في المركز كل الخدمات التي يحتاجها السكان من (وحدة التحصين، ووحدة الامراض الانتقالية وغير الانتقالية ، ووحدة العلاج من الامراض المزمنة ، ووحدة رعاية الام والطف ، ووحدة التغذية، طب الاسنان ، الاشعة، السونار، صيدلية) ، اما المركز الفرعى فتتوفر فيه (وحدة التحصين والسونار) ، والمفرزة الطبية والبيت الصحي تقتصر خدماته على (حالات الطوارئ والعلاجات البسيطة) ، إن هذه المراكز الصحية تعد مراكزاً غير كافية ومناسبة لأعداد السكان و لا تلبى كافة احتياجاتهم الصحية ، فناحية الشورة بهذا الحجم المساحي الكبير تحتاج الى وجود مستشفى عام لكي يستوعب حاجات السكان وتلبية متطلباتهم الصحية والطارئة ؛ إذ إن غالبية سكان منطقة الدراسة يتوجهون الى مستشفى القيارة او الى مستشفيات قضاء الموصل عند الحاجة الى العمليات الجراحية او الامراض الكبرى ، والحالات الطارئة .

وتبلغ مساحة هذا الاستعمال (42,500) م² في ناحية الشورة بمعدل (2500) م لكل استعمال صحي . ويمتلك مركز الناحية مساحة (2500) م² لأنها تملك مركزاً صحياً واحداً فقط في مركز الناحية اي بما يعادل 5,8 % من مجموع مساحة الاستعمال الصحي في ناحية الشورة .

جدول (10) المراكز الصحية في ناحية الشورة والقرى التابعة لها

نوع المركز	اسم المركز	ت	احداثيات X	احداثيات Y
مركز رئيسي	مركز صحي الشورة	1	43.225731	35.995388
مركز رئيسي	مركز صحي تل واعي	2	43.262083	35.988294
مركز رئيسي	مركز صحي النعاعة	3	43.288695	36.002501
مركز رئيسي	مركز صحي أم المناسيس	4	43.305892	35.934852
مركز فرعى	مركز صحي السفينة	5	43.337449	35.974756
مركز فرعى	مركز صحي تلول الناصر	6	43.316458	35.913000
مركز فرعى	مركز صحي اشويرات	7	43.269935	35.931630
مركز فرعى	مركز صحي هرارة	8	43.293620	36.029523
مركز فرعى	مركز صحي اصفية	9	43.277808	36.056403
مفرزة طبية	مركز صحي نصف تل	10	43.298935	35.968912
مفرزة طبية	مركز صحي تل طيبة	11	42.988683	35.997748
مفرزة طبية	مركز صحي البكر	12	43.296381	35.928765
مفرزة طبية	مركز صحي زهرة خاتون	13	43.279551	35.970680
مفرزة طبية	مركز صحي تلول المهاجر	14	43.250794	35.961909
مفرزة طبية	مركز صحي سروج	15		
مفرزة طبية	مركز صحي بيجوانية	16	43.065816	35.961938
بيت صحي	مركز صحي صف التوت	17	43.309128	36.045847

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة نينوى ، القطاع الصحي (القيارة) ، بيانات غير منشورة . 2023 ،

3-6: الخدمات الإدارية في ناحية الشورة:

تلعب الخدمات الإدارية دوراً كبيراً في الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي في الناحية ؛ إذ تتوارد هذه الاستعمالات أكثر من 95% منها في مركز الناحية ؛ إذ تتوفر فيها مديرية ناحية الشورة التي تقع وسط مركز الناحية ودوائر الاحوال المدنية ، ودائرة الزراعة في شارع واحد ، فضلاً عن تتوارد بلدية الشورة والمحكمة بالقرب منها فضلاً عن محطة قطار الشورة ومديرية توزيع كهرباء ناحية الشورة ودائرة الاتصالات فضلاً عن مديرية شرطة الشورة ، وقسم الدفاع المدني / الشورة ، وتتوارد في مركز الناحية محطات للوقود وهي محطة وقود الشورة ومحطة وقود مفرق الناحية ، ومن ناحية أخرى يتواجد في الناحية غير المركز محطة كهرباء المشرق في مصنع كبريت المشرق ؛ إذ يبلغ عدد هذه الخدمات (14) خدمة إدارية تبلغ مساحتها قرابة (9000) م² .

جدول (11) الخدمات الإدارية في ناحية الشورة

الاسم	الموقع	احداثيات X	احداثيات Y	ت
مديرية الناحية	داخل الناحية	35,996,535	43,223,868	1
مديرية الاحوال المدنية	داخل الناحية	35,995,843	43,224,750	2
دائرة زراعة ناحية الشورة	داخل الناحية	35,996,087	43,224,552	3
دائرة بلدية الشورة	داخل الناحية	35,997,550	43,222,823	4
محكمة الشورة	داخل الناحية	35,994,464	43,225,943	5
محطة قطار الشورة	داخل الناحية	36,001,811	43,231,806	6
محطة كهرباء الشورة	داخل الناحية	35,994,322	43,223,921	7
دائرة اتصالات الشورة	داخل الناحية	35,995,505	43,225,125	8
مديرية شرطة ناحية الشورة	داخل الناحية	35,995,505	43,225,125	9
محطة وقود الشورة	داخل الناحية	35,993,182	43,226,279	10
محطة وقود مفرق الشورة	مفرق الناحية	36,030,153	43,288,303	11
محطة كهرباء المشرق الثانوية	قرب مصنع المشرق	36,002,251	43,302,408	12

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، 2023

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- 1- إن كلمة الشورة تعني لأرض المالحة وكانت فيها عين ماء يستخدمها الأهالي، ومعظم آبار المياه تحتوي على الكبريت وفقاً لتركيب المنطقة جيولوجياً.
- 2- يبلغ عدد القرى التابعة لها (65) قرية، ممتدة على مساحات واسعة، معظم بيوت الناحية مبنية من الإسمنت و(البلوك)، ويوجد داخل القصبة بعض الشوارع المعبدة.
- 3- ان ناحية الشورة تقع جغرافياً في الجزء الشمالي الغربي من العراق وبالتحديد في الجزء الشرقي من محافظة نينوى ؛ إذ تعد ناحية الشورة إحدى نواحي قضاء الموصل التي هي من ضمنه ، يحد ناحية الشورة من الشمال الشرقي قضاء حمام العليل ومن الجزء الشمالي الغربي ناحية المحلبية اما من الجنوب الشرقي فيحدها ناحية القيارة ومن الجنوب الغربي ناحية الحضر ، أما من الشرق فيحدها ناحية النمرود ومن الغرب ناحية تل عبطة .
- 4- تحتوي ناحية الشورة على تراكيب جيولوجية مهمة وترية جيدة صالحة للزراعة ادت الى نمو وتطور ناحية الشورة.
- 5- تحظى ناحية الشورة باعتدال مناخي من حرارة معتدلة في معظم ايام السنة وتساقط امطار فصلية تبلغ ذروتها في فصلي الربيع والشتاء ومعدل سرعة رياح يصل الى (5.47 م/ثا) ومستوى رطوبتي جيد ساعد على اقامة الخدمات وتجمع السكان فيها.
- 6- يتميز سقوط الامطار في ناحية الشورة بكونها أمطاراً فصلية ؛ إذ تزداد في فصل الشتاء والربيع وتنعدل أو نقل في فصلي الصيف والخريف ، يبلغ مجموع التساقط المطري في قضاء الشورة (0.69) ملم.
- 7- زيادة عدد السكان في منطقة الدراسة وخاصة بعد عام 2020 إذ زاد معدل النمو السكاني في عام 2023 كما زاد عدد الذكور عن الإناث وزيادة عدد الريف عن الحضر بمعدلات عالية.
- 8- زيادة عدد الخدمات في ناحية الشورة من خدمات تعليمية وبلغت 55 مدرسة ابتدائية و 27 مدرسة ثانوية ، كما زادت الخدمات الصحية وبلغت 17 مركز صحي وزيادة الخدمات الإدارية وبلغت 12 مركز اداري فيها.
- 8- لكون ناحية الشورة منطقة ريفية فقد زادت عدد المساحات الزراعية الممتدة فيها مما زاد عدد المحاصيل المزروعة.

المقترحات:

- 1- توجه المختصين إلى زيادة المعرفة بالتعداد السكاني وأعداد النازحين من المنطقة.
- 2- الاهتمام بمعرفة الجوانب الطبيعية لناحية الشورة ودراستها وتمثلها على خرائط ، كون الدراسات الجغرافية تفتقر إلى المعلومات عن الكثير من نواحي مدينة الموصل.
- 3- توفير مستشفيات حكومية وخدمات صحية لقلة الخدمات الصحية مقارنة باعداد السكان الكبير.
- 4- زيادة الاهتمام بالجانب التعليمي كون المدارس تعاني من نقص كبير في كوادرها .
- 5- الاهتمام بالجانب الزراعي في الناحية وزيادة انواع المحاصيل الزراعية فيها .

قائمة المصادر :

- ❖ اسماعيل، احمد علي ،اسس علم السكان وتطبيقات الجغرافية ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، ط 2 ، 1977.
- ❖ باكر، احمد عبدالله ، اسس الجغرافية المناخية ، الطبعة الثانية ، الشركة الحديثة للطباعة والنشر ، الدوحة ، قطر ، 1977 .
- ❖ البعاج، عدنان عبدالامير مكي ، الوظيفة السكنية في مدينة القرنة ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، 2021 .
- ❖ الجبوري، سلام هاتف احمد ، علم المناخ التطبيقي ، الطبعة الاولى ، بغداد ، 2004 .
- ❖ جريدة الواقع العراقية، العدد 1531 ، بتاريخ 31 - 1 - 1968 ، مقال نقلًا عن عبدالرحمن محمد عارف (رئيس الجمهورية).
- ❖ الجنابي، صلاح حميد ، جغرافية الحضر (اسس وتطبيقات) ، جامعة الموصل ، دار الكتب الجامعية ، 1987.
- ❖ الحديثي، طه حمادي ، جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة (منقحة) ، جامعة الموصل ، 2011.
- ❖ حديد، احمد سعيد واخرون ، جغرافية الطقس ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 .
- ❖ حسن، عاطف حمزة ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل ، جامعة قطر ، مطبع قطر الوطنية ، قطر.
- ❖ حسين، عبدالرازق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد، 1977.
- ❖ الحسيني، هدى مالك اسماعيل يوسف 1 ، النمو الحضري وانعكاساتها البيئية على مشكلة السكن في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه، قسم الجغرافية ، كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، 2019.
- ❖ الحوت ، علي ، التخطيط الحضري ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1990.

- ❖ حياوي، فارس محمد ، استعمالات الارض الزراعية في محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الموصل ، كلية التربية للعلوم الانسانية .
- ❖ الخفاجي ، غزوان درويش عيسى ، التحليل الجغرافي للاستيطان الريفي في قضاء الموصل ،جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، اطروحة دكتوراه، 2023.
- ❖ الخفاجي، سماح صباح علوان ، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء المحمودية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2003.
- ❖ الخفاف، عبد علي ، جغرافية السكان "اسس عامة" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط 2 ، 2007
- ❖ الدليمي، خلف حسين ، تخطيط المدن ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، ط1 ، الاردن ، عمان ، 2018.
- ❖ سمحـة، موسى ، جغرافية السـكـان ، ط1 ، دار الشـرـكـةـ العـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ لـلـنـشـرـ ، القـاهـرـةـ ، مصرـ ، 2009.
- ❖ الشامي، صلاح الدين ، الجغرافـيـاـ دـعـامـةـ التـخـطـيـطـ مـنـشـأـةـ الـمـعـارـفـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ ، الاسـكـنـدـرـيـةـ ، 1980.
- ❖ الشـلـشـ، اـبـرـاهـيمـ شـرـيفـ وـعـلـيـ حـسـينـ ، جـغـرـافـيـةـ التـرـبـةـ ، مـطـبـعـةـ جـامـعـةـ بـغـدـادـ ، طـ1ـ ، 1985ـ .
- ❖ العـمـانـ، باـسـمـ عـبـدـعـزـيزـ ، التـرـكـيـبـ العـمـرـيـ وـالـنـوـعـيـ لـسـكـانـ الـمـلـكـةـ الـاـرـدـنـيـةـ الـهـاشـمـيـةـ بـحـسـبـ تـعـدـادـ 1994ـ ، سـلـسـلـةـ درـاسـاتـ سـكـانـيـةـ ، قـسـمـ الجـغـرـافـيـةـ ، كـلـيـةـ الـآـدـابـ ، جـامـعـةـ الـبـصـرـةـ ، مـطـبـعـةـ الـجـادـيـ ، 2006ـ.
- ❖ العـرـوقـ، مـحـمـدـ مـهـدـيـ ، مـدـيـنـةـ قـسـنـطـيـنـيـةـ - درـاسـةـ فـيـ جـغـرـافـيـةـ الـمـدـنـ ، مـطـبـعـةـ دـيـوـانـ ، جـامـعـةـ الـجـزاـئـرـ ، 1984ـ.
- ❖ غالـبـ، سـعـديـ عـلـيـ ، جـغـرـافـيـةـ النـقـلـ وـالـتـجـارـةـ ، دـارـ الـكـتـبـ لـلـطـبـاعـةـ وـالـنـشـرـ ، جـامـعـةـ المـوـصـلـ ، 1987ـ.
- ❖ الفـهـادـيـ، يـوسـفـ عـلـيـ مـحـسـنـ يـوسـفـ ، تـوزـيـعـ سـكـانـ قـضـائـيـ حـدـيـثـةـ وـالـرـطـبـةـ / درـاسـةـ مـقـارـنـةـ ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ ، جـامـعـةـ الـأـنـبـارـ ، كـلـيـةـ الـآـدـابـ ، قـسـمـ الجـغـرـافـيـةـ ، 2013ـ.
- ❖ الـكـرـعـانـ، حـنـينـ عـبـدـالـمـهـدـيـ حـمـودـ ، اـسـتـخـدـامـ الـمـكـنـنـةـ الـزـرـاعـيـةـ وـالـأـسـمـدـةـ وـتـقـنـاتـ الـرـىـ وـاثـرـهـاـ فـيـ مـسـتـوىـ الـأـنـتـاجـ الزـرـاعـيـ لـلـمـنـاطـقـ الصـحـارـاوـيـةـ فـيـ مـحـافـظـةـ كـرـبـلـاءـ ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ ، جـامـعـةـ كـرـبـلـاءـ ، كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ لـلـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ ، قـسـمـ الجـغـرـافـيـةـ ، 2023ـ.
- ❖ المـزـوـريـ، حـسـينـ عـلـيـ رـشـيدـ ، نـمـذـجـةـ الـاسـتـجـابـةـ الـهـيـدـرـوـلـوـجـيـةـ لـلـمـنـاطـقـ الـحـضـرـيـةـ مـدـيـنـةـ دـهـوكـ اـنـمـوـذـجـاـ ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ ، جـامـعـةـ المـوـصـلـ ، كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ لـلـعـلـومـ الـإـنـسـانـيـةـ .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Al-Arouq, Muhammad Mahdi, the city of Constantine - a study in the geography of cities, Diwan Press, University of Algiers, 1984
- ❖ Al-Baaj, Adnan Abdul Amir Makki, Residential Job in the City of Qurna, Master's Thesis, University of Basra, College of Arts, Department of Geography, 2021
- ❖ Al-Dulaimi, Khalaf Hussein, City Planning, Dar Al-Safaa for Printing and Publishing, 1st edition, Jordan, Amman, 2018
- ❖ Al-Fahdawi, Youssef Ali Mohsen Youssef, Population Distribution of Haditha and Al-Rutba District / Comparative Study, Master's Thesis, Anbar University, College of Arts, Geography Department, 2013
- ❖ Al-Hadithi, Taha Hammadi, Population Geography, third edition (revised), University of Mosul, 2011
- ❖ Al-Hout, Ali, Urban Planning, Al-Dar Al-Jamahiriya for Publishing and Distribution, 1st edition, 1990
- ❖ Al-Husseini, Hoda Malik Ismail Yousef A., Urban growth and its environmental repercussions on the housing problem in the city of Baghdad, doctoral thesis, Department of Geography, College of Education (Ibn Rushd) for the Humanities, University of Baghdad, 2019
- ❖ Al-Janabi, Salah Hamid, Urban Geography (Foundations and Applications), University of Mosul, Dar Al-Kutub Al-Jami'a, 1987
- ❖ Al-Jubouri, Salam Hatif Ahmed, Applied Climatology, first edition, Baghdad, 2004
- ❖ Al-Karaan, Haneen Abdul Mahdi Hamoud, the use of agricultural mechanization, fertilizers, and irrigation techniques and their impact on the level of agricultural production in desert areas in Karbala Governorate, Master's thesis, University of Karbala, College of Education for the Humanities, Department of Geography, 2023
- ❖ Al-Khafaf, Abd Ali, Population Geography, "General Foundations", Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2nd edition, 2007
- ❖ Al-Khafaji, Ghazwan Darwish Issa, Geographical Analysis of Rural Settlement in the Mosul District, Tikrit University, College of Education for the Humanities, Department of Geography, PhD thesis, 2023
- ❖ Al-Khafaji, Samah Sabah Alwan, Cartographic Representation of Agricultural Land Use in the Mahmoudiya District, Master's Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2003

- ❖ Al-Mazouri, Hussein Ali Rashid, Modeling the Hydrological Response of Urban Areas, the City of Dohuk as a Model, Master's Thesis, University of Mosul, College of Education for Human Sciences
- ❖ Al-Othman, Bassem Abdul-Aziz, the age and gender structure of the population of the Hashemite Kingdom of Jordan according to the 1994 census, population studies series, Department of Geography, College of Arts, University of Basra, Al-Jadri Press, 2006
- ❖ Al-Shalash, Ibrahim Sharif and Ali Hussein, Soil Geography, Baghdad University Press, 1st edition, 1985
- ❖ Al-Shami, Salah El-Din, Geography, Planning Pillar, Al-Ma'arif Printing and Publishing Facility, Alexandria, 1980
- ❖ Babakir, Ahmed Abdullah, Foundations of Climatic Geography, second edition, Modern Printing and Publishing Company, Doha, Qatar, 1977
- ❖ Ghalib, Saadi Ali, Geography of Transport and Trade, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1987
- ❖ Hadid, Ahmed Saeed and others, Weather Geography, Baghdad University Press, 1979
- ❖ Hassan, Atef Hamza, City Planning Method and Stages, Qatar University, Qatar National Press, Qatar .
- ❖ Hayawi, Fares Muhammad, agricultural land uses in Nineveh Governorate, doctoral thesis, University of Mosul, College of Education for the Humanities .
- ❖ Hussein, Abdul Razzaq Abbas, Geography of Cities, Asaad Press, Baghdad
- ❖ Iraqi Gazette, Issue No. 1531, dated 1/31/1968, article quoting Abdul Rahman Muhammad Arif President of the Republic
- ❖ Ismail, Ahmed Ali, Foundations of Demography and Geographic Applications, Dar Al-Thaqafa Publishing House, Cairo, 2nd edition, 1977
- ❖ Samha, Musa, Population Geography, 1st edition, United Arab Publishing Company House, Cairo, Egypt, 2009
- ❖ U.N Department of international Economic and social Affairs , Methods for comprehensire Planning V 1,New York , 1989